



مديحة يسرى

٢٠ مليما



هذا الغلاف قد يحقق لك السعادة ... فاحتفظ به!

١٠,٠٠٠ جنيه للقراء

فى أضخم مسابقة عرفتها الصحافة العربية

اسم البائع ....
المنطقة ....

هذه الخانة يملأها البائع

العدد ١٧١ — ٩ نوفمبر ١٩٥٤ — ١٢ ربيع الاول ١٣٧٤



المسرح الغنائى: كان للمسرح الغنائى شأن كبير فى بداية النهضة المسرحية . فقد كانت أغلبية الفرق المسرحية تعتمد على الغناء ، حتى أن الفرق التى كانت تقدم تمثيليات فقط ، كانت تجلب مطربا للغناء بين فصول الرواية .. وهذه الصورة لمنظر من مسرحية «فتح بغداد» وهى مسرحية غنائية .. وترى السيدة عقيلة راتب بطلة الرواية فى دور الاميرة ثريا ، والى جانبها لطفية نظمى وصوفى جوزيف ..

من ألبوم الذكريات



الاوبريت والسينما : عند بداية النهضة السينمائية فى مصر .. لم يلتفت المنتجون الى تقديم الافلام الغنائية الكبيرة ، وهذه صورة لاول أوبريت غنائية ظهرت فى فيلم مصرى وهى أوبريت « ليالى الاندلس » التى قدمها الموسيقار فريد الاطرش مع المرحومة اسمهان ..



ممثل قديم : هل تعرف هذا السلطان الذى يرتدى هذه الملابس الفخمة ؟ ويضع على راسه تاجا ضخما .. انها صورة لممثل قديم اشتهر بتمثيل الادوار الفكاهية والقاء المنلوجات الخفيفة .. انها للممثل السينمائى والمسرحى القديم عبد الحميد زكى ..

كلمة الاسبوع

بشائر مشجعة

ظهرت بواكير الموسم السينمائى الجديد، فاذا بها تبشر بالخير ، وتبعث الامل فى نفوس المهتمين بشؤون السينما فى مصر ، فقد عرضت فى الايام الاخيرة أفلام «جعلونى مجرما » و « حدث ذات ليلة » و « ارحم دموعى » ، كما عرض فى حفل خاص فيلم « حياة أو موت » فاذا بها كلها أفلام جيدة نظيفة ، بعيدة عن الاسفاف والتهريج ، قد بذلت فى انتاجها واخراجها جهود واضحة . ولا نقول ان هذه الافلام قد بلغت الكمال أو خلت من العيوب ، أو انها تستطيع منافسة الافلام الامريكية أو الوقوف أمامها ، ولكننا ننظر اليها على ضوء ظروفنا المحلية وامكانياتنا ، وحالة السينما عندنا فى الاعوام الاخيرة ، فنلمس الرغبة فى الاتقان والتجويد، وتجنب الاخطاء التى يشكو منها الفيلم المصرى ، وهـذا الاتجاه هو الذى يبشر بالخير ، ويحملنا على التفاؤل . فقد مر على الافلام المصرية حين منَ الدهر ، كانت فيه كأنما تتسابق فى ميدان الاسفاف ، جريا وراء ارضاء العامة من المتفرجين . فاذا وجدناها اليوم تتسابق نحو الاتقان الفنى ، كان هـذا وحده أمرا جديرا بالتسجيل والتشجيع

لقد كثرت شكوى المشتغلين بالسينما من هجوم المجلات الفنية وأقلام النقاد ، وطالبوا بتشجيع الافلام المصرية ، ولم يكن من المقبول أن تطبل أقلام الكتاب لافلامنا لمجرد انها انتاج وطنى يجب تشجيعه ، مهما انحرف هذا الانتاج وخان الامانة الفنية

كلا .. ان تشجيع مثل هذا الانتاج جريمة فى حق الفن ، وفى حق الجمهور نفسه

أما اذا رأينا الجهود تتجه فعلا نحو النهوض بالسينما ، وانتاج أفلام جيدة فى حدود الامكانيات المحلية ، كان من الواجب علينا أن نبارك هذه الجهود ، وندعو الى الاستزادة منها ، ونتناولها بالنقد الموجه الذى يهدف الى التبصير بالاخطاء فى رفق الناصح المشفق ومن المؤكد اننا نلاحظ فى الوسط الفنى فى هذه الايام رغبة فى النهوض بالافلام ، بدت آثارها فى معظم ما عرض منها حتى الآن . ولكن من المؤكد أيضـا ان بجانب هذه الافلام الجيدة أفلاما أخرى تسىء الى صناعة السينما ، وتعرقل الجهود المبذولة للنهوض بها ، وتفقد ثقة النـاس فى الافـلام المصرية على وجه العموم ، وتجعلهم يترددون فى مشاهدتها . والدليل على ذلك ان بعض الافلام الجيـدة التى عرضت فى مستهل الموسم الحالى ، لم تجد مع الاسف الشديد الاقبال الذى تستحقه. وقد يكون الجمهور معذورا ، لان الثقة اذا فقدت ، لا يسهل استعادتها . ولـكن الانصاف يفرض على الجمهور الا يأخـذ المحسن بجريرة المسىء ، والا يبقى على سوء ظنه بجميع الافلام متـأثرا فى ذلك بتجارب الماضى القريب

وعلى الاقلام الفنية ان تقوم بواجبها فى هذه المرحلة ، التى نعتبرها مرحلة انتقال ، فتشجع وتتسامح مع الافلام الجيدة التى تكون ثمرة مجهود حقيقى ورغبة صادقة فى الاتقان ، وتقسو على التفاهات التى تعطل ركب النهوض حتى تجلو عن الميدان



لورين باكال
يونيتدارتست

أخبار مصورة





حفلة وداع : أقامت السفارة الهندية حفلة وداع للمستر تاندل الملحق الصحفى فى السفارة ، وذلك بمناسبة نقله من مصر .. وقد دعى الى هذا الحفل بعض الفنانين المصريين .. وترى فى الصورة اليسرى النجمة ماجدة تتحدث مع قرينة المستر تاندل .. وفى الصورة اليمنى السيدة بهيجة حافظ تتحدث مع المستر تاندل .. وقد قالت انها تضع قطعة موسيقية تصور كفاح الهند الماثى وأملها فى المستقبل الباسم





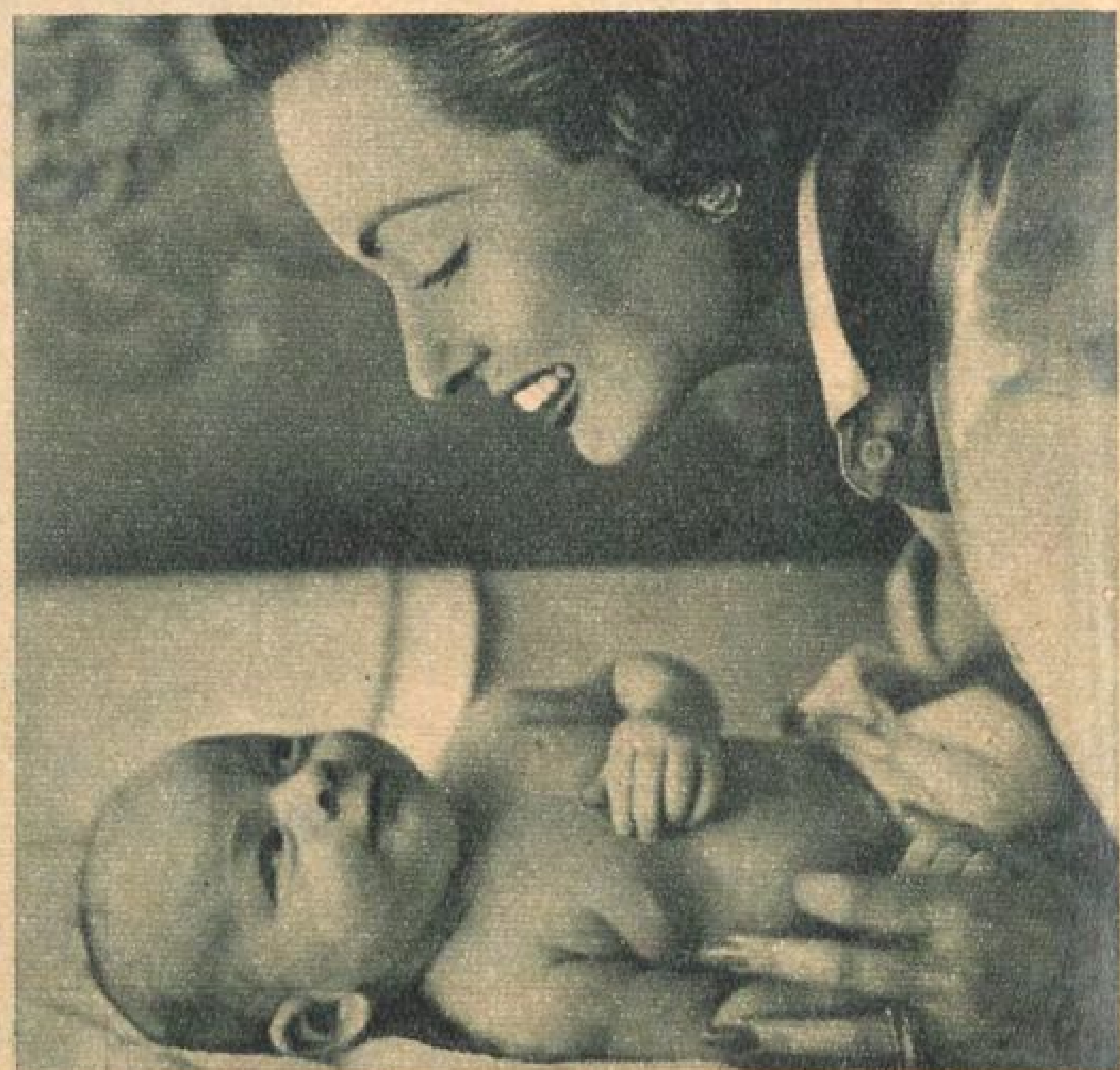
أزياء حديثة : تستهوى حفلات عرض الازياء أفئدة السيدات وخاصة الفنانات وكواكب السينما اللائى يهرعن الى مثل هذه الحفلات مهما كانت مشاغلهن .. وهذه السيدة ليلى مراد تحتل مائدة ، ومائدة أخرى تحتلها السيدة فاتن حمامة .. وقد جلستا تنظران الى «المانيكان» فى اعجاب .. وقد اشترت كل منهما أكثر من فستان من المعروضات فى الحفلات التى أقيمت فى فندق سميراميس فى الاسبوع الماضى ..



تحف نادرة : ذهبت النجمة «ليندا دارنيل» الى هولندا لتمثيل بدور جديد في فيلم تدور حوادثه في منطقة الاراضي الواطئة .. وفي أوقات فراغها عملت ليندا على اشباع هوايتها المفضلة وهي جمع التحف ، وترى ليندا وهي تزور احد هذه المحلات لتنتقى بعض التحف ..



تلميذة كويفاس : وصلت الى «هوليود» اخيرا راقصة الباليه المعروفة «تاينا المج» وهي احدى الراقصات المرموقات في فرقة باليه «كويفاس» التي زارت مصر في الشتاء الماضي .. وستقوم «تاينا» بدور كبير في أول أفلامها وهو فيلم «الابن الضال» الذي سيصور بطريقة السينما سكوب



مولود سعيد : عندما عقد زواج النجمة الحسناء آن بلايث في العام الماضي على زوجها الدكتور جيمس ماكنلتي .. تنبأ لها الكثيرون رغم اعترافها بأنها أسعد زوجة في الوجود بالفشل ، ولكن الايام اثبتت خطأ المتنبئين وترى آن وهي تداعب مولودها الاول جيمس الصغير



مصر .. فرنسا : يجرى الآن تصوير فيلم « الحظ السعيد » الذي اشتركت في انتاجه رؤوس أموال فرنسية ومصرية ،ويقوم بادوار البطولة فيه بدور أرمنداريز وهو مكسيكي الاصل،ورشدي اباظة ويرى في الصورة رشدي اباظه وفولكولولي في مشهد من مشاهد الفيلم..

من قصص الأمومة

ان أضواء الشهرة والمجد لم تؤثر فى تصرفات فناناتنا كامهات يبذلن أقصى جهودهن لأداء واجباتهن نحو أطفالهن ، واليك قصصا طريفة عن بعض مواقف حرجة تعرضت لها فناناتنا فى حياتهن كامهات فنسيت كل منهن كل شىء واستمعت الى صيحات قلبها كأم

شريفة ماهر : عهدت بابنتها الى ممرضة يونانية للعناية بها ولكن ..

◉ قالت فاتن حمامة :

كنت فى العام الماضى فى برلين لحضور مهرجان السينما الذى أقيم هناك ، وكنت أحرص طوال اقامتى هناك على أن أتصل بابنتى « نادية » تليفونيا كل يوم لاسمع صوتها ، وكان يحدث فى بعض الاحيان أن يتأخر الاتصال التليفونى بين برلين والقاهرة ، فكنت أقيم الدنيا واقعدها .. وكان الموظفون الالمـــان فى المهرجان والمختصون بالاشراف على راحة زوار المهرجان يبذلون أقصى جهودهم لتسهيل مهمة الاتصال التليفونى بالقاهرة حتى أسمع صوت ابنتى

وذات يوم اتصلت بالتليفون وسمعت نادية تحييني وتذكرنى بموعد عيد ميلادها الذى اقترب، وبعد انتهاء المحادثة أسرعت الى المشرفين على القسم المصرى بالمهرجان أسألهم عن موعد انتهاء الزيارة فوجدت أن زيارتى ستنتهى قبل موعد عيد الميلاد بأربعة أيام ، ولكن ليس هناك طائرات تقوم الى مصر الا فى اليوم التالى لعيـد الميلاد ، وجن جنونى وطلبت ان يعمل الجميـع المستحيل لاعود الى مصر قبل عيد ميلاد ابنتى ، واخيرا اتفقنا على أن أسافر الى روما ومن هناك أسـتقل طائرة قادمة من باريس لتنقلنى الى القاهرة ، ووصلت الى القاهرة قبل عيد ميلاد نادية بيومين وشاركتها الاحتفال به ..

سفر يومى

◉ وقالت مريم فخر الدين :

اقتضت ظروف العمل فى أحد الافلام أن أسافر الى الفيوم لتصوير بعض المناظر هناك فى أحد القرى القريبة من البلد ، وكانت الترتيبـــات التى وضعها مدير انتاج الفيلم تقضى بأن نسكن فى الاوبرج ونستيقظ مبكرا لنسافر الى القرية التى تبعد عن الفندق بحوالى ٤٠ كيلو مترا

وتركت ابنتى « ايمان » فى القاهرة مع والدها ومربيتها ، وانقضى اليوم الاول ولم أذق فيه طعم النوم ولا تناولت خلاله طعاما ولا شرابا من شدة لهفتى على ابنتى ، وفى اليوم الثانى أعلنت المخرج

باننى لن استطيع النوم فى الفيوم وساضطر الى العودة الى القاهرة فى قطار المساء لاتمكن من رؤية ابنتى ، ولمس المخرج حالتى العصبية فوافقنى على رأيى فكنت أعود الى القاهرة مساء كل يوم لاشاهد ابنتى « ايمان » ثم أستقل قطار الصباح الى الفيوم

ومن هناك أركب سيارة تجرى بسرعة ١٢٠ كيلو فى الساعة لاصل الى مكان التصوير فى العاشرة والنصف ، وقضيت اسبوعا بهذه الحالة ولكنى لم اشعر بتعب ولاضيق لاننى كنت أشاهد ابنتى كل يوم ..

بالوسواس ، فما تكاد ترى أى تغيير فى حالة الطفلة حتى تصرخ منزعجة فاطمئنها انا بأن لاخطورة تذكر من هذا التغيير ..

وذات يوم كنت فى الاستديو ، حين تلقيت منها محادثة تليفونية تستدعينى للحضور الى البيت ومعى الطبيب ، ونسيت أنها مريضة بالوهم والوسوسة وأسرعت بمغادرة الاستديو وأنا بملابس التمثيل ، وكان فستان سهرة ، وركبت سيارة أجرة رغم أن عندى سيارة خاصة، ورحت ابحث عن الطبيب فلم أجده فى العيادة ولا البيت ، فأسرعت أبحث عنه فى كل مكان

حتى وجدته ، وكنت قد اتصلت وأنا فى عيادة الطبيب بعدد من أطباء الاطفال وطلبت منهم أن يزوروا ابنتى فى البيت للكشف عنها ، ولما وجدت طبيبها الخاص صحبته الى البيت وهناك وجدت خمسة من الاطباء فى الصالون ودخل عليهم الطبيب السادس .. ووجدت المربية جالسة تداعب الطفلة وهى تبتسم فى وداعة ، وسألت المربية عما حدث ؟ فقالت : «ان الطفلة أتت بحركة أثناء تناولها الطعام فظننت أنها مريضة فأسرعت تخبرنى ، ولم تكن تتوقع أن هذا العدد من الاطباء سيزورون الطفلة » وكان مقلبا !

نامى ..

◉ **وقالت هدى سلطان :**

دعيت ذات مرة للغناء فى احدى الحفلات ، وتصادف أن كانت ابنتى مصابة ببرد خفيف ولكنها كانت لاتنام ولا تتناول الطعام الامر الذى جعلنى فى حالة مضطربة حتى اننى اعتذرت عن العمل فى أحد الافلام لاكون قريبا من ابنتى ، ولكن المخرج أجل تصوير المشاهد التى أظهر فيها حتى تشفى طفلتى ، أما الحفلة فلم أتمكن من الاعتذار عن احيائها نظرا لوجود شخصيات هامة ولان الغرض من اقامة الحفلة كان غرضا انسانيا نبيلا، فاضطررت الى الذهاب وأنا لاأفكر الا فى شىء واحد هو ابنتى العزيزة ..

ولما رفع الستار طلبت من الفرقة الموسيقية أن تعزف موسيقى لحن « نامى .. نامى » وهو أحد الحان أم كلثوم المشهورة وغنيت هذا اللحن ، غنيته وأنا اشعر اننى أوجه الكلام لابنتى وكان منظمو الحفلة فى شبه ذهول من اختيارى لهذه الاغنية التى لا تمت بصلة لاغراض الحفلة، ولا تتفق مع مناسبتها ولكنهم أفاقوا من ذهولهم عندما دوى التصفيق فى الصالة ، وتعالى صياح المدعوين يستعيدوننى فى هذه الاغنية ، فقد غنيتها لابنتى لا للمدعوين .. وتلقيت التهانى والدموع تنهمر من عينى وخرجت لاعتذر عن غناء الوصلة الثانية وعدت الى البيت لاجد ابنتى قد نامت فعلا لاول مرة منذ أربعة أيام، واستيقظت فى اليوم الثانى وقد شفيت من البرد وبدأت تسترد صحتها ..

كونصلتو !

◉ **وقالت شريفة ماهر :**

عندما رزقت بابنتى ، استخدمت مربية يونانية لتتولى الاشراف على شئونها أثناء غيابى فى الاستديوهات ، وكانت هذه المربية مريضة



هدى سلطان : اعتذرت عن العمل فى أحد الافلام لتكون قريبة من ابنتها

ويك اند في لبنان مع الوفد السينمائي



نزهة يونس.. فتنة تغنى ، ومن الطف اغانيها : « ابجد هوز .. خليك عاقل لا تجوز » ! ..

هبطت مطار لبنان قبيل ظهر يوم السبت الاسبق ، طائرة مصرية تقل وفدا من السينمائيين المصريين ، من منتجين ومخرجين ونجوم وصحفيين

وخرجت الجموع الحاشدة ، واطلت الوجوه اللطيفة من النوافذ والشرفات ، تحيى مصر والوفد السينمائي المصرى ، وتهتف للفن المصرى

سر الدعوة

وحكاية هذا الوفد تستحق الاهتمام ..

فقد لبست الدعوة فى ظاهرها ثوب الاعلان ، وقيل ان هذا الوفد ذهب الى لبنان ، بدعوة من السيد نديم اسبيريدون ، موزع الافلام فى لبنان ، لحضور حفلة افتتاح دار للسينما

ولكن الامر فى حقيقته كان أجل من ذلك بكثير ، والا .. لما ذهب نقيب الممثلين يوسف وهبى ، ومدير شركة مصر للتمثيل والسينما محمد رجائى ، والنجوم امينة رزق ومحمود ذو الفقار ومديحة يسرى ، وحسين صدقى ، وسعيد ابو بكر وغيرهم ، ولما صحبهم كل هؤلاء المنتجين والصحفيين الى هناك .. لمجرد افتتاح دار للعرض ، وهى دار مجددة لا جديدة

الحكاية أن الافلام المصرية تلقى حربا فى كل مكان .. حتى فى مصر . ومن اسلحة هذه الحرب ، دور العرض ، واصحاب دور العرض ، الذين يصرون فى لبنان ، كما يصرون فى مصر ، وفى سوريا والعراق والاردن وكل مكان ، على ان يفوزوا بنصيب الاسد ، ويتركوا للمنتجين فى مصر عظما بغير لحم ، الى حد أن ثمن الفيلم المصرى فى لبنان قد هبط فى هذا الموسم الى النصف ، واما من عرض لحسابه ، فلم يجن الا الخسارة بدل الكسب !

واذا سارت الامور على هذه الوتيرة فى البلاد العربية ، وهى السوق الوحيدة للافلام المصرية،



« عرق زحلة » على مائدة السيد ارتين طوربيان ، بصالة منصور ، وقد ظهر من اليسار : مديحة يسرى ، ومحمود ذو الفقار ، وامينة رزق وصالح جودت ، ومحمد البرعى مدير شركة مصر للطيران بلبنان ..

الفنانة الانيقة جانيت ابراهيم.. او فادية ابراهيم ، فى موقف عاطفى مع النجم الفاتن سعيد ابو بكر



لتعذر على الانتاج المصرى ان يغطى نفقـاته الجسيمة ، ويضطر الى التوقف نهائيا

والسر الذى وراء ذلك ، ان الافلام المصرية كثيرة التكاليف ، محدودة السوق ، ولهذا تباع او تعرض بأجر مرتفع ، وحينما يطالب صاحب دار العرض بنسبة قدرها خمسة وستون فى المائة من ايراد الفيلم ، يستحيل على المنتج ان يستمر فى الانتاج

وصاحب دار العرض تاجر قبل كل شىء ، وعنده ذخيرة من الافلام الامريكية التى يستطيع أن يحلها محل الافلام المصرية ، وعنده كذلك هذه الموجة الجديدة من الافلام رخيصة السعر ، القادمة من الغرب والشرق ، من ايطاليا واليونان والهند واليابان

هذه هى الحكاية ، وهى كما ترى خطيرة ، وكفيلة بأن تقضى على الفيلم المصرى اذا استمرت بغير حل

انقاذ ...

وفى وسط هذه الموجة اليائسة ، وبعد أن احجمت اكثر دور العرض فى بيروت عن عرض الافلام المصرية ، جاء الحل السعيد على يد السيد نديم اسبيريدون ، اذ اتفق مع اصحاب سينما ماجستيك على تجديد دارهم ، وتسميتها سينما راديو ، وتخصيصها لعرض الافلام المصرية فقط ، وبالشروط التى يرتضيها المنتجون فى مصر

ولهذا استقبل السينمائيون المصريون هذه الدعوة بكل ترحيب ، ولبوها شاكرين ، معترفين بالجميل

الشاى عند السفير

وقد خرج لاستقبال الطائرة المصرية عنـد وصولها الى مطار بيروت ، الكثيرون من اهل الفن والصحافة وكبار الشخصيات ، وفى طليعتهم الاستاذ سعيد الغمراوى قنصل مصر العام فى بيروت ، والاستاذ محمد البرعى منـدوب عام شركة مصر للطيران بلبنان ، والسـيد نديم اسبيريدون صاحب الدعوة ، والاستاذ سليم اللوزى ممثل دار الهلال فى لبنان ، وركب الجميع السيارات التى تحمل لافتات كتب عليها «الوفد السينمائى المصرى » وسار الركب تحييه الجموع الحاشدة الى القصر الجمهورى حيث قيـد اعضاء الوفد اسماءهم فى سجل التشريفات ، ثم زاروا دولة السيد سامى الصلح ، رئيس الوزراء ، الذى استقبلهم بابتسامته الرقيقة واحاديثه الحلوة ورحب بهم فى ربوع الارز

واتجهوا بعد ذلك الى دار السفارة المصرية ، حيث استقبلهم اللواء عبد الحميـد غالب ، سفير مصر الجديد هناك ، ودعاهم الى تنـاول الشاى فى داره بعد الظهر ، وقد كانت حفـلة أنيقة دار فيها الحديث عن أزمة الفيلم المصرى ،

على هامش الرحلة

• وقع حادث صغير فى جمـرك مطار المظلة ، فقد وجد رجال الجمرك عقـدا من اللؤلؤ وسوارا من الذهب فى حقيبة صباح ، واربعة شيكات فى حافظة زوجها انور منسى عازف الكمان . وقالت صباح ان اللؤلؤ زائف والسوار « فالصو » .. وقال أنور أن الشيكات محلية و « ممنوعة من الصرف » . وقد احيل الموضوع الى التحقيق ، لانهما لم يذكرا هذه الاشياء فى اقرار السفر

• قال دولة الاستاذ سـامى الصلح للاستاذ صالح جودت عنـد زيارة الوفد السينمائى لدار الرياسة : « بينى وبينك عامود، فليس بين « صالح » و« صلح » غير الالف

• فى سهرة فوار انطليـاس ، القى الصحفى اللبنانى الكبير الاستاذ سـعيد فريحة ، كلمة ترحيب بالوفد ، قال فيها : « أن الاستاذ يوسف وهبى قد حضر الينا هذه المرة بغير ضحايا .. على غير مالوف عادته » ..

• عندما غنت فيروز انشودة « يا بابا لا لا » فى فوار انطلياس ، تولى المدعوون جميعا مهمة الكورس ..

• ذكر لنا الملحنان النابهـان ، عاصى ومنصور رحبانى ، انهما عندما يشتركان فى تاليف اللحن وتلحينه ، تثـور بينهما كثير من المعارك التى تنهيها السيدة جدتهما دائما بقولها لمنصور :

ـ عيب يا ولد .. اسمع كلام اخوك عاصى لانه اكبر منك ولا يسع منصـور عندئذ الا الاستجابة لرغبة الجدة العزيزة

• من المسائل التى أثارت شـيئا من العتاب أن بعض أعضاء الوفد غادر سينما راديو ليلة الافتتاح قبل انتهاء الفيلم ، وقبل ان يخرج الرئيس سامى الصلح

• دعا الاستاذ محمد البرعى منـدوب شركة مصر للطيران بلبنان بعض اعضـاء الوفد الى سويعات لطيفة فى داره الانيقة على شاطىء بيروت ، وبذل جهودا مشكورة فى خدمة الوفد طوال اقامته بلبنان

• كانت تحية لطيفة من الطيار الذى عاد بالوفد من بيروت ، أن فتح لهم الراديو وظل يحييهم بعبارات لطيفة طوال الطريق

• قبل وصول الطـائرة الى بيروت بنصف ساعة ، اضطرب الجـو ، وتكاثر السحاب ، وهطل المطر بغزارة ، واغمى على ثلاثة من اعضاء الوفد ، هم امينـة رزق وصالح جودت وسعيد ابو بكر

• قال لنا سعيد أبو بكر انه عنـدما افاق من اغمائه ، أنه احس باقتراب الموت عند اضطراب الجو ، فظل يستغفر الله للسيدتين حرم الاستاذ احمـد بدرخان وحرم الاستاذ عبده نصر ، لانهما دعتا عليه فى الليلة السابقة بالموت فى الطائرة .. وجعل يفكر كم سيعذبهما ضميرهما بهذه الدعوة

• رفضت البلبلة الفاتنة نزهة يونس أن تتعاقد مع الاستاذ حسين صدقى على العمل فى فيلم بطلته صبـاح ، وقالت : « لقد رفضت .. لاننى اعلم انه اذا نجح الفيلم ، فستقول صباح انها هى التى كانت السبب فى نجاحه ، واذا سقط ، فسـتقول ان نزهـة هى السبب فى سقوطه » ..

ووعد السـفير ببذل مساعيه الحميـدة عنـد المسئولين للعمل على تحقيق صوالح السـينما المصرية

يسقط الـ ١٦ ملليمترا !

وفى السـادسة مساء ، اقامت نقابة موزعى الافلام فى بيروت ، حفلة شاى كبرى بفنـدق الكابيتول ، تكريما للوفد السـينما المصرى ، تبودلت فيها كلمات الترحيب والود والاخاء ، ودار البحث حول المصالح الفنية المشتركة بين مصر ولبنان ، فقال الموزعون اللبنانيون ان افلام الـ ١٦ ملليمترا ، التى تتسرب الى كل مكان ، هى من اهم اسباب كساد الفيلم المصرى ، لانها تعرض عروضا خاصة وعامة فى جميع البـلاد العربية ، فتغنى شطرا كبيرا من الجماهير عن ارتياد دور العرض الكبرى . وطالبوا بوقف تيار هذا النوع من الافلام

سهرة الى الفجر

وفى المساء ، احتشدت الجموع أمام سينما راديو لاستقبال الوفد وتحيته ، وكان ضيـف الشرف فى حفلة الافتتاح هو دولة الاستاذ رياض الصلح ، رئيس الوزراء ، وقد عرض فيـلم « فاعل خير »

وفى نهاية الحفلة ، القى الاستاذ محمد فوزى ، بطل الفيلم ، كلمة شكر فيها أهل لبنان على حفاوتهم وحسن اسـتقبالهم للوفد وترحيبهم بالفيلم المصرى

وبعد منتصف الليل ، دعا السـيد ارتين طورابيان أعضاء الوفد الى مائدة عامرة فى ملهى منصور ، حيث استمتع الجميع بأغانى بلبلة لبنان الحسناء نزهة يونس ، وبرقصات الفنانة الانيقة جانيت ابراهيم

وانتهت السهرة فى صـالة عجرم ، حيث ترقص الفاتنة جواهر كل يوم الى مطلع الفجر

عند الانسان الاول

وفى يوم الاحد ، دعا السيد نديم أعضـاء الوفد الى مأدبة « سـمك وفراريج » فاخرة بكازينو الغلايينى على شاطىء بيروت ، وعنـد الغروب ، شاهدوا استعراض الثلج

وفى المساء ، ذهب الجميع الى ضاحية فوار انطلياس ـ وهى البقعة التى تقول الاساطير ان الانسان الاول قد نزل فيها ـ حيث أقام السيد نديم حفلة عشاء ساهرة ، حضرها كثير من علية القوم فى سوريا ولبنان ، وغنت «فيروز» اغنيتها المشهورة « يا بابا لا لا » وغيرها حتى مطلع الفجر ، وكان يصاحبها الملحنان الشقيقان النابهان ، عاصى ومنصور رحبانى .. وغنت فيروز فابدعت وامتلكت القلوب

وعاد الوفد السينمائى المصرى صباح الاثنين من لبنان ، يحمل للداعى ، وللبنـان العزيز ، اجمل الذكريات

حول العالم الفنى ...

القصة فى أفلامنا

فى المؤتمر الصحفى الذى عقده المخرج العبقرى سيسل دى ميل ، تقدم احد الصحفيين المصريين يسأله عن ابطال فيلم الوصايا العشر ، فقال شيخ المخرجين :

– لا تهتم كثيرا بالابطال اللامعين فى هذا الفيلم ، فانك لن تجد فيه اصحاب الاسماء الضخمة من الممثلين المعروفين ، لان فيلمى يعتمد على موضوعه الكبير وقصته القوية

ولست أدرى هل فكر المشتغلون بالسينما عندنا طويلا فى هذا الدرس العابر الذى القاه الفنان الكبير ، أم مروا به مرور الكرام

فقد اشتملت جملته القصيرة على حقيقة كبيرة ، طالما رددناها ، وهى ان القصة القوية عماد الفيلم ، وسر نجاحه . ولن يغنى عن القصة القوية ان نحشد فى الفيلم عددا من اصحاب الاسماء اللامعة ، فان اى جهد يبذل ، انما يذهب هباء ، اذا لم يقم الفيلم على قصة قوية محبوكة . وكم من افلام نجحت بالقصة القوية دون أن يكون فيها ممثل واحد معروف ، وكم من افلام سقطت لتفاهة القصة ، ولم ينقذها من الفشل احتشاد الاسماء اللامعة فى أدوارها

وقد كانت القصة دائما من أهم مواطن ضعف الفيلم المصرى . وقد عشنا دهرا طويلا عالة على الافلام الاجنبية ، نقتبس قصصها ونحاول تمصيرها ، فنوفق او نخفق ، على قدر حظ القائمين بذلك من الفهم والمقدرة

ومن الحق ان نصارح انفسنا بأننا اعتدنا ان نستهين بقصة الفيلم ، فنرصد لها فى ميزانيته مبلغا تافها لا يزيد عادة على ١٪ من ميزانية الفيلم . ويعمد المخرج الى كتابة السيناريو بالاشتراك مع صاحب القصة أو مقتبسها قبل دخول الاستديو بوقت قليل لا يسمح له بالاستعداد الكافى . بل انه ليس من المبالغة أن نقرر ان المنتج قد يتعاقد مع الاستديو ، ويحدد يوم بدء التصوير ، ويتفق مع البطل والبطلة قبل أن يعثر على القصة ، فيضطر المخرج الى اعدادها بسرعة قبل التصوير بأيام

هذه حقائق يعرفها كل من له صلة بالحقل السينمائى . ونحن لا نذكرها للسخرية أو التشنيع ، ولكن لندعو الى تغيير نظرتنا الى هذا الامر الحيوى ، فى الوقت الذى نحاول فيه أن ننهض بصناعة السينما

اجل .. يجب ان نواجه هذا الامر بعقلية جديدة ، وان ننظر اليه نظرة تختلف تماما عن نظرتنا السابقة ، ونعالجه بأسلوب جديد .

يجب أن تكون القصة والسيناريو والحوار ، بل والديكوباج أيضا ، كلها جاهزة قبل بدء التصوير بشهر على الاقل . وبذلك ينفسح المجال امام المخرج لاختيار الممثلين ، واعداد المناظر والملابس ، ودراسة كل التفصيلات الفنية . وبغير ذلك سيكون هذا الاعداد مرتجلا لا يقوم على أساس . ولاضرب مثلا ، لا أقصد به الى مقارنة ، وانما لاستخرج العبرة وأرشد الى اسلوب العمل . فعندما حضر سيسيل دى ميل الى مصر ، كان فى حقائبه مجموعة كاملة لمشاهد الفيلم الذى لم يبدأ تصويره ، مرسومة بريشة رسامى الشركة ، الذين اطلعوا على السيناريو ، ورسموا هذه المشاهد بارشاد المخرج كما تخيلها على الشاشة ، حتى تكون امامه وامام مساعديه عند التنفيذ

وانا لا اطلب الى مخرجينا أن يفعلوا مثل ذلك ، ولكن اطلب منهم ان تكون بيد الواحد منهم نسخة كاملة من السيناريو قبل أن يدخل الاستديو بوقت يسمح له باعداد كل شىء فى اناة وروية

ويجب ان ترتفع نسبة ثمن القصة الى مجموع تكاليف الفيلم ، حتى يمكن اغراء كبار الادباء وكتاب القصة ، بتكريس بعض وقتهم للسينما . وقد اتجه المنتجون والمخرجون الى بعضهم فعلا ، فرأينا اثر ذلك فيما شاهدنا أخيرا من افلام

ويجب ان نسعى وراء القصص الجديدة المبتكرة ، التى تخرج بأفلامنا عن الدائرة التى اعتادت ان تدور فيها طوال الاعوام الماضية

و « بعد » ليت المشتغلين بالسينما يؤمنون بأن القصة القوية والسيناريو المحبوك ، يضمن لهم نصف النجاح المنشود

أنور أحمد

المفاجأة السارة
المطربة نجاة



المطربة نجاة ... التى نالت اعجابكم وهى صغيرة !
ها هى ذى تتألق بعد أن اكتملت قدرتها الفنية ... فى التحفة الجديدة

بنت البلد

الذى سيحدث ضجة كبيرة فى الأوساط الفنية
يعرض ابتداء من ١٥ نوفمبر بسينما الكورسال الفخمة



عملية التجميل الصباحية بعد التمرينات الشاقة ..



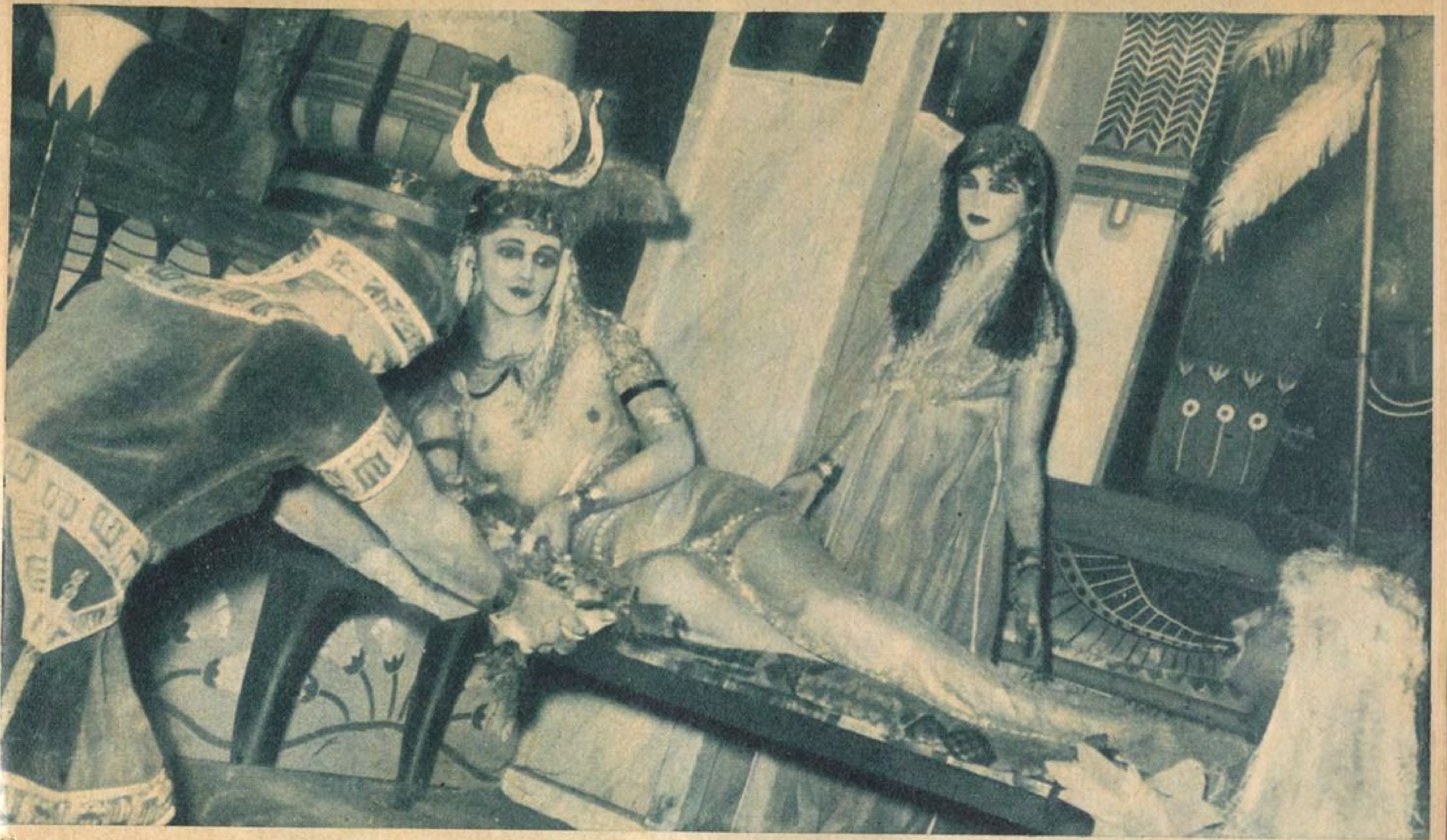
نط الحبل .. تمرين زهرة الصباحى فى « فراندة » منزلها

نط الحبل ... تمرين مفيد !



عند ما وصلنا الى منزل زهرة العلى .. استقبلتنا بملابس رياضية وفى يدها حبل ، واعتذرت الينا بقولها : « آسفة .. أصلى بزاول تمريناتى الصباحية » ولما سألناها عن أحسن التمرينات التى تفيد المرأة أجابت : « ان أحسن التمرينات للمرأة هو نط الحبل .. فانه يزيل الشحم ويشد العضلات »

تقضى زهرة بعض الوقت فى اشغال الابرة والخياطة



انتحار كليوباترا .. احد تابلوهات متحف الشمع الممتازة !

خواطر وذكريات

حققوا الوحدة الفنية

لام كلثوم فى لبنان مكانة لاتقل عن مكانتها فى وطنها مصر . ولكن غيمة من سوء التفاهم حامت على تلك المكانة فى السنوات الاخيرة ، واوجدت شيئا من الجفاء بين مطربة الجيل ، من ناحية ، والفنانين اللبنانيين من ناحية أخرى - عم لبنان بأسره فى وقت من الاوقات

كان الفنانون اللبنانيون يقولون : « ان ام كلثوم تحاربنا وتحول بيننا وبين العمل فى الميدان السينمائى المصرى ، فى حين اننا نعد القاهرة كهوليوود الشرق ، ونود أن نساهم فى جهود اخواننا المصريين لكى تصبح النهضة السينمائية فى ارض الكنانة نهضة عربية او شرقية شاملة ، لا أن تظل فى نطاقها المصرى المحلى الضيق ! »

وكانت أم كلثوم ترد قائلة : « ابدا ..! انا لا احارب احدا ولا أحول دون نجاح أحد ، لامن لبنان ولا من غير لبنان فى هذا الشرق . ولكننى اطبق الانظمة النقابية والقوانين الحكومية، وأدافع عن مصالح زملائى المصريين واصونها .. »

ام كلثوم كانت على حق ، ولكنها بالغت فى تطبيق الانظمة وتمسكت بأهداب القوانين الى ابعد من المعقول المألوف !

والفنانون اللبنانيون وغيرهم من سوريا والعراق كانوا على حق ، ولكنهم من ناحيتهم بالغوا فى الشكوى ، وتمسكوا ، عن غير حق ، بما سموه واعتبروه «حقا» من حقوقهم ، فى حين أنه تعاون يرضى به المصريون أو يرفضوه اذا شاءوا ، وهم أولا وآخرا احرار فيما يصنعون !

ليس معنى هذا اننى اقول بحرمان الفنانين العرب من الاشتراك فى النهضة السينمائية المصرية والمساهمة فيها لجعلها عربية شاملة . بل بالعكس : فاننى من القائلين برفع جميع الحواجز التى تحول دون هذا التعاون المشترك . فاذا

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

لم تتحقق لنا وحدة سياسية أو اقتصادية ، فلا اقل من أن تتحقق لنا وحدة فنية !

وعلى ذكر هذا ، يسرنى أن أدون هنا ماكتبته جريدة «كل شىء» اللبنانية أخيرا ، بمناسبة زيارة ام كلثوم للبنان يوم زواج طلال السعودى ومنى الصلح ، والغاء حفلة الغناء التى كان مزمعا اقامتها فى بيروت ، واحياء حفلة خاصة غنت فيها ام كلثوم للبنانيين فى فندق كابيتول ..

قالت جريدة «كل شىء» أن هذا ايذان بزوال الجفاء بين أم كلثوم والفنانين اللبنانيين ، الذين اقاموا حفلة تكريم لبلبل الشرق أعربوا فيها عما تكنه صدورهم لها - ولوطنها وفنها - من محبة وتقدير . فقد كانت « الفرحة التى عمت قلوب اللبنانيين بزفاف منى الصلح الى الامير طلال ، مقترنة بفرحة ثانية هى رؤية ام كلثوم وسماعها عن كثب ، وفرحة ثالثة أيضا هى زوال الجفاء بينها وبين الموسيقيين اللبنانيين »

بقى علينا أن نرجو دوام الصفاء !

الحملات المغرضة

وهذه المناسبة تحملنى على اطالة الحديث عن الفنانين العرب الذين تجلبهم القاهرة وتبهرهم اضواء ستودياتها ، والذين يزداد عددهم سنة بعد سنة ، وسوف يسير متزايدا فى المستقبل الى ما شاء الله !

هذه مسألة يتحتم على الحكومة وعلى المسئولين عن صناعة السينما حلها على أحسن وجه وفى اقرب وقت : مسألة فتح أبواب العمل للفنانين العرب جميعا ، وترك الميدان حرا لهم يصولون فيه ويجولون . وليس أكثر سخافة من الادعاء بأن الفنان العربى الذى يشترك فى عمل فنى فى مصر يسرق لقمة الخبز من فم زميله المصرى .. فصناعة السينما المصرية تغزو البلدان العربية كلها ، وتدر على الاقتصاد المصرى أرباحا طائلة ، وما قيمة الفنان الواحد الذى يتضرر من فنان آخر ، بالنسبة الى الفائدة التى تجنيها صناعة السينما عامة ، والرواج الذى تلاقيه الافلام المصرية فى البلدان العربية - وفى المهاجر ايضا - والارباح لاتقارن بها المبالغ الزهيدة التى يتقاضاها الافراد ..

وقد حدثنى أكثر من واحد - وأكثر من واحدة - من أولئك الفنانين والفنانات العرب ، الذين حرموا من العمل فى مصر ، او عملوا فيها مقيدين ، ولا يزالون ..

وعلمت اشياء كنت أود ان لاتصل الى علمى ، واطلعت على مؤامرات ونكايات لم يدهشنى أن تجرى فى الوسط الفنى ، فهو مسرح ملائم للنكايات والمؤامرات - ولكن ادهشنى أن يتأثر بها المسئولون وتساعد الذين يحوكون خيوطها خلف الستار ..

ولو فتشنا عن الحقائق وراء كل حادث من حوادث المنع او التحريم أو الضغط او الابعاد ، لوجدنا أثرا ، فى معظم الاحيان ، لاحقاد شخصية أو لضغائن فردية ، غذت حملات مغرضة ادت الى اتخاذ تدابير قاسية ضد اناس لايستحقون فى الواقع مثل هذه المعاملة !

هذه مطربة تمنع من الاشتغال فى أكثر من اثنين او ثلاثة من الافلام . وهذه اخرى يفرض عليها شرط او أكثر مما يجعلها تفضل الامتناع عن العمل على التضحية بمالها وتعبها وأحيانا كرامتها ، وهذه راقصة يصدر فى حقها أمر بالابعاد بحجة

ان سلوكها عليه غبار !..

ولست أدرى فى أى بلد من بلدان العالم تعيش الراقصات مترهبات متبتلات طاهرات !

كل هذا يجب اعادة النظر فيه . وعلى الدوائر المسؤولة المختصة ـ سواء أكانت حكومية أم أهلية ـ أن تسلك فى هذا الصدد سلوكا يسمو بفن السينما وصناعته الى الاوج الذى نرجوه لهما ، بدل أن يجعل منهما أداة للمشاحنات الضيقة ، ولاشباع الاحقاد أو تحقيق الغايات الشخصية

اخرجوا بالسينما المصرية من نطاقها الضيق ، وقبل أن تسعوا لجعلها دولية عالمية تفتح لها أبواب الغرب ، ابدأوا بجعلها عربية شرقية ..

بين الشهرة والحب

فى الصحف الواردة من فرنسا صور لفتاة اسمها « سيلفيان كربانتيه » فازت أخيرا بلقب «ملكة جمال أوروبا»

والفتاة باهرة الجمال حقا ..!

والذى استوقفنى ولفت نظرى وانتباهى أن هذه الملكة اكتفت باكتساب التاج ، ثم ركلته بقدمها واختارت بدل العرش كرسى المطبخ !

لم تغرها العروض العديدة التى تقدم بها اليها مندوبو شركات السينما وغيرهم ممن يرقبون ملكات الجمال ويتلقفونهن لاستغلال مواهبهن . لا . بل عادت سيلفيان الى خطيبها ، فى بلدتها الصغيرة بفرنسا ، وعقدت زواجها فى الحال ..

والزوج عامل ميكانيكى خبير فى تركيب أجهزة الراديو ، يكسب أربعين الف فرنك فى الشهر ـ يعنى أربعين جنيها مصريا لاغير !

هذه فتاة آثرت العزلة على الشهرة ، والحب على المجد ، والسعادة فى حجرة نومها وغرفة طعامها ومطبخها ، على التبختر تحت أنوار المصابيح والظهور نصف عارية فى الافلام أو الصحف ..

سبحان موزع العقول على عباده !

ومن يجرؤ على القول أن عقل ملكة الجمال هذه أصغر من عقل غيرها من الملكات ، اللواتى آثرن ما أعرضت عنه هى ـ فارتفعن الى قمة المجد ، أو هوين الى الحضيض !

يجب أن يعاد «متحف الشمع» الى ما كان عليه ، بل الى أحسن مما كان عليه . وهذا واجب من واجبات هذا العهد نحو فقيد الفنون الجميلة كلها «فؤاد عبد الملك» ونحو الفنون ذاتها ، ونحو مصر مهد تلك الفنون من القدم

مات فؤاد عبد الملك مكسور الخاطر حزين النفس ، لان بلده لم ينصفه ، ولان الظروف المعاكسة تألبت عليه فى حياته ، وساعدتها أيدى الخصوم والحساد ، فكانت مؤامرة لاتشرف الحكومات السابقة ، ولا القائمين على أمر الفنون الجميلة فى الدوائر المختلفة . فقد حورب هذا الرجل فى مشروعاته العديدة ، وفى نشاطه ، وفى رزقه ، وفى تفانيه الذى لم يضع له حدا فى خدمة بلاده . واذا كان قد أحرز فى حياته شهرة مقرونة ببعض النجاح ، فانه لم يكن لاحد فضل عليه فى ذلك ، أما هو فكان له فضل على كل فن فى مصر !

ولندع نواحى نشاطه المتشعبة ، ونذكر منها فقط ناحية مشرقة رائعة : « متحف الشمع » الذى انشأه فى مصر على غرار متحف جريفان بباريس ، ومتحف مدام توسو بلندن . ولو لقى



فؤاد عبد الملك
ضعوا تمثاله فى المتحف



أم كلثوم
بددت الجفوة



سيسيل دى ميل
يخرج الوصايا العشر

فؤاد عبد الملك التشجيع والمساعدة ، لجعل من المتحف المصرى صنوا للمتحفين العظيمين فى لندن وباريس

ولكن ما الفائدة الآن من الرثاء واللوم . فقد مات فؤاد عبد الملك بعد أن حل الخراب فى متحفه بمعرفة الحكومة ، ان لم نقل بأمر منها !

وقد زرت تلك القطع المحطمة المبعثرة حيث كدسها لفنان لعظيم ، فخيل الى أننى فى مقبرة.. مقبرة دفنت فيها أشلاء متحف الشمع ومعها كرامة الجهات التى أرادت لها ذلك المصير ..

نحن الآن فى عهد الاصلاح والتعمير . واحياء متحف الشمع وبعثه من جديد فرع من فروع التعمير والاصلاح .. وقد سمعت أن هناك مشروعا ، أو فكرة ، أو رأيا ، لا أدرى بتخصيص قطعة من الارض على النيل ، ليعيد فيها أبناء فؤاد وتلاميذه تشييد المتحف واعادته الى ماكان عليه ، بل أحسن مما كان عليه ..

وهذه ستكون مفخرة من مفاخر العهد الجديد.. هذا العهد الذى يجب أن تخلد نهضته فى النصب والتماثيل ، وأن تكون الخطوة الاولى فى متحف الشمع ..

واول تمثال من الشمع يجب أن يصنع لمنشىء متحف الشمع ، فؤاد عبد الملك

وباعادة المتحف ، تكون الثورة قد أنصفت الرجل بعد موته ، وأنصفت معه ذكرى العاملين من أبناء هذا الوطن ، وانصفت ايضا الفنون الجميلة فى مصر !

ليلنتال يحذر

الفريد ليلنتال يهودى امريكى يخاصم الصهيونية ويعاكس دولة اسرائيل . وفى أمريكا وغير أمريكا يهود كثيرون مثل مستر ليلنتال ، يعاكسون اسرائيل ويخاصمون الصهيونية ، لانهم عقلاء يدركون أن مغامرة الصهيونيين لا بد أن تسفر فى النهاية عن كارثة مروعة ، فى المستقبل القريب أو البعيد . ولكن هؤلاء العقلاء لايحوطون انفسهم بالدعاية المسرحية التى يجيدها مستر ليلنتال حول نفسه

والمهم فى نظرنا نحن ، أن يكون فى نشاط عدو الصهيونية هذا ما يفيد العرب ، لان العرب جميعا أعداء لاسرائيل ، الدولة التى يخاصمها ليلنتال

والاهم من المهم ، أن لايعمد ليلنتال الى الضحك على عقولنا وخداعنا ، لاننا نحن لانضحك على عقله ولا نخدعه . والتعاون المعقول ، المفيد ، ممكن بيننا وبينه ..

وليس كل مايقوله ليلنتال معصوم من الخطأ. كما أن ليس كل مايقوله هذا الرجل يجب أن يكون موضوع شك وتساؤل من ناحيتنا

هناك حالة «وسط» يجب أن نلتقى عندها . وفى هذا فائدة للعرب .. وفائدة لالفريد ليلنتال وامثاله ..

وقد لفت نظرى أخيرا ما قاله الرجل عن فيلم «الوصايا العشر» الذى يخرجه سيسيل دى ميل فى مصر . فقد حذر ليلنتال العرب من هذا الفيلم ، قائلا أن وراءه يدا صهيونية ، وأن دولة اسرائيل سوف تستغل هذا الفيلم فى دعايتها

قال ليلنتال هذا فارتفعت أصوات تشجب هذا القول وتتهم قائله بالمغالاة ..

لا يا أخى !.. ليس فى قول ليلنتال شىء من المبالغة ، فهو يحذر ، وقد يكون على صواب فى تخوفه . ولن تكون هذه أول مرة يستغل فيها الصهيونيون الافلام السينمائية للدعاية لانفسهم ، ولدولتهم ، وللاساءة الى العرب

ولست أدرى اذا كان فى وسع سيسيل دى ميل أن يؤكد لنا ويده على قلبه ، انه لم يتأثر فى أفلامه الماضية بالنفوذ الصهيونى ، وخصوصا فى الافلام التى اقتبس موضوعاتها من التوراة !

ان تحذير ليلنتال فى محله ، وهذا لايعنى الجزم ، اى أن سيسيل دى ميل انما جاء الى مصر ليخرج فيلما عن «الوصايا العشر» فيه دعاية صهيونية

ولكن ، ماذا نخسر لو تنبهنا الى ذلك ، واحتطنا له ، ونبهنا صديقنا سيسيل دى ميل اليه ، فقد يقع الفنان العظيم فى الفخ الصهيونى بدون قصد !

حدث فى الاعوام الاخيرة أن أخرجت للسينما رواية « مانون ليسكو » الفرنسية . وفى الرواية فصل تظهر فيه الحسناء مانون فى الليمان ..

فهل تعلم ماذا صنع الصهيونيون ، أو ماذا صنع مخرج الفيلم استجابة لرغبة الصهيونيين ؟

جعل من مانون ليسكو مهاجرة يهودية تدخل الى فلسطين خلسة ـ وذلك قبل قيام الدولة الدخيلة ـ لكى يظهر للمتفرجين مايقاسيه المهاجرون اليهود من عذاب ، وكيف أن العرب يسطون عليهم ليقتلوهم ويعذبوهم ويسرقوهم ..

مع أن مانون ليسكو عاشت فى عصر لم تكن كلمة «صهيونية» قد خطرت ببال أحد

فالقوم يصنعون من كل مادة دقيقا للاكل ، ومن كل غصن جاف جمرة نار ، ومن كل فيلم ـ اذا استطاعوا ـ اداة للدعاية لانفسهم ، وللاساءة الى العرب !

ماريكا

فقد المسرح اليونانى اشهر ممثلاته واوفرهن نبوغا : ماريكا كوتوبولى فهذه الفنانة العظيمة كانت تمثل باللغة اليونانية روائع المسرح القديم التى ترجمت فيما بعد الى الانجليزية والفرنسية وغيرهما من اللغات الحية .

كانت تعد ، فى نظر النقاد العالميين ، اعظم ممثلة «تراجيديا» فى وقت من الاوقات . وقد صفق لها الجمهور فى عواصم أوروبا وأمريكا . وشاهدها الجمهور المصرى أيضا فى القاهرة والاسكندرية ، بعد الحرب العالمية الاولى ..

وشاهدت ماريكا كوتوبولى جورج أبيض يمثل دور «أوديب الملك» ففضلته على جميع الذين رأتهم يمثلون هذا الدور ، فى بلادها وفى أوروبا

وقد ماتت فى الثامنة والستين

ومن أقوالها : « على الممثلة أن تموت على المسرح اذا كان فى وسعها مواصلة التمثيل بكيفية لائقة بها وبفنها . أما اذا شعرت بانها تسىء الى الفن بتمثيلها الضعيف ، فعليها أن تهجر المسرح ، وتحافظ على كرامته ، وكرامتها ! »

وما أكثر الفنانين الذين يجدر بهم العمل بهذا القول !



حتى فى أوقات فراغها القليلة التى تقضيها فى المنزل لاتنسى أنها منتجة، فتأخذ فى مراجعة التسجيلات الخاصة بأفلامها الجديدة ..



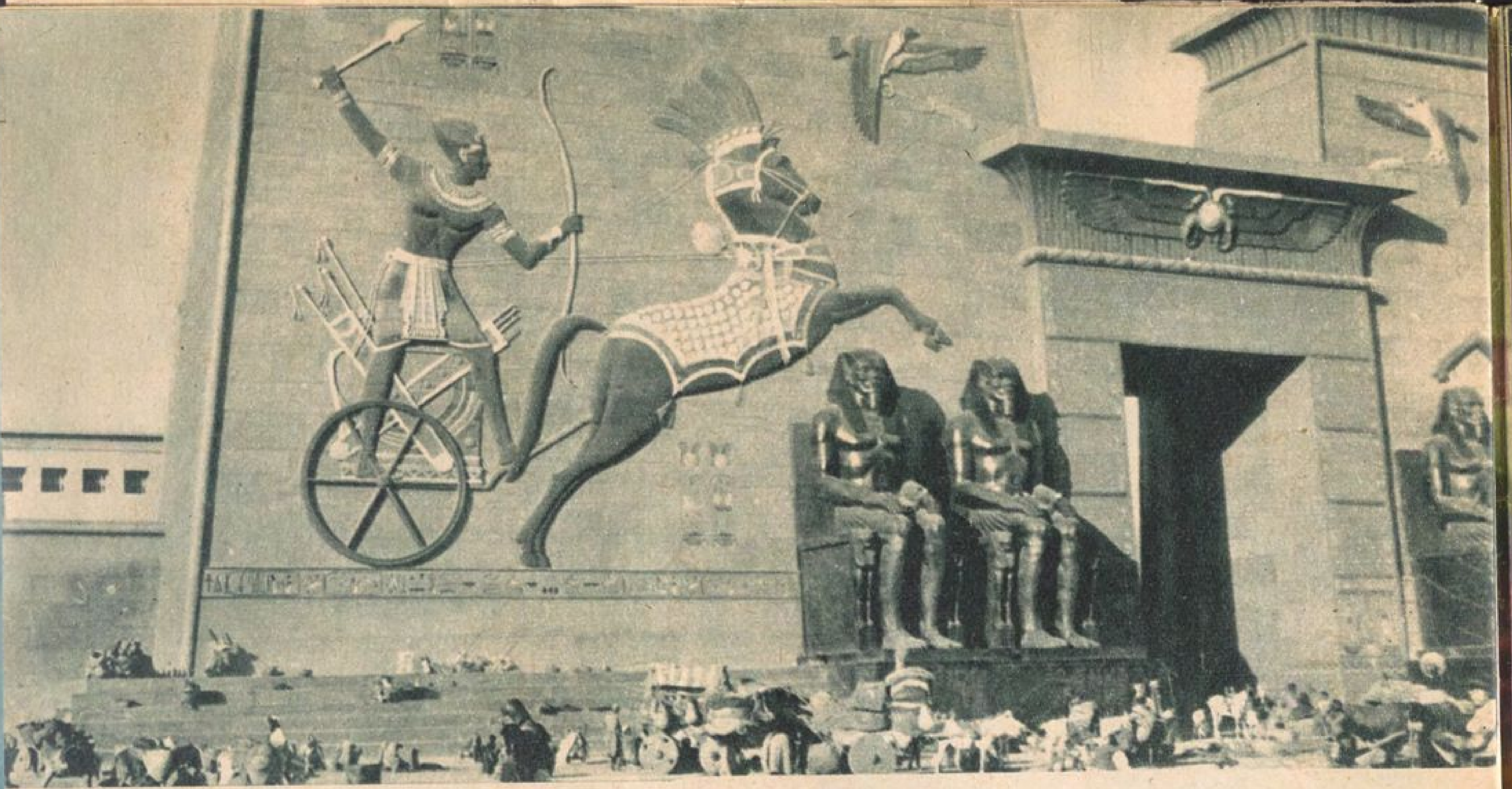
« ست البيت » آسيا .. تشرف على مايلزم المنزل من تصليحات .. وترى فى حمام منزلها، ترى هل تم أصلاح « الدش » أم لا ..!

بين الاستديو والمنزل!

تقضى السيدة آسيا معظم أوقاتها فى الاشراف على أعمالها .. فهى تمضى أوقاتها فى التنقل ما بين مكتبها والاستديوهات للاشراف على ما تنتجه من أفلام .. وقد فاجأتها عدسة « الكواكب » فى منزلها فى احدى الفرص التى تنتهزها للاشراف على أعمالها المنزلية .. وقد خرجت بهذه الصور التى ننشرها على هذه الصفحة ..



ان احسن هوايات السيدة آسيا هى زراعة الورود والعناية بها ..



منظر جانبى لبوابة فرعون الضخمة التى انشاها دى ميل فى الصحراء لخروج جنود فرعون لملاحقة موسى وقومه ..

جنود فرعون يطيعون سيسيل دى ميل !



سيسيل حفيدة المخرج الكبير مع الصاغ عباس البغدادلى الذى يرى فى ملابس قائد جنود فرعون

احدى عربات فرعون التى تكلفت مبلغ ١٠٠ جنيه لكل عربة ..



انتهى سيسيل دى ميل من تصوير المناظر الخارجية لفيلم « الوصايا العشر » فى صحراء بنى يوسف .. وقد صاحبته عدسة الكواكب اثناء التقاطه المناظر هناك .. وقد استخدم سيسيل دى ميل حتى اليوم فى تصوير مناظر «المجاميع» ، أكثر من خمسة عشر الفا من الكومبارس ، والف معزة وخروف ، ومائتى جاموسة وبقرة ، وخمسمائة أوزة وبطة ! كما استخدم أكثر من ثلاثمائة طفل رضيع يحملون على أكتاف امهاتهم خلال هروب شعب موسى من طغيان فرعون ..



وكانت «الكواكب» تتابع تعليمات سيسيل دى ميل الذى كان يجلس فى عربته ، وحوله مساعدوه والى جواره المصور ، وهو ينظر من خلال منظاره المكبر الى المنظر المطلوب لتصويره ثم يمسك بالميكروفون ويصيح : « مش عاوز ضحك .. فيه واحد فى الصف العاشر بيضحك » !.. وينظر دى ميل مرة أخرى ويقول : « عربات جنود فرعون ، يجب أن تجرى كلها فى صف واحد متواز ، وأى اختلال فى التوازن سيفسد المنظر ! .. »

ويظل دى ميل هكذا .. ثلاث أو اربع ساعات .. فى سبيل التقاط خمس مناظر فقط ، وهو يعلم أن كل منظر يعاد تصويره يكلفه مئات الجنيهات .. ومع ذلك فهو ينشد الكمال فى كل كبيرة وصغيرة بغض النظر عن الماديات وما تكلفه !..



ولعل فى هذا درسا كبيرا فيه نفع لاخواننا المنتجين واصحاب الشركات السينمائية المصرية



اوليفيا دى هافيلند : هكذا الغرور والا فلا !



جنيفر جونس : تغيرت بعد نجاحها الاول

غرور من صنع الدعاية

كانت جنيفر جونس أثناء العمل فى افلامها الاولى ، مثال الرقة ، والخضوع والتواضع . حتى قالوا عنها : « هذه فتاة لن تتغير مهمابلغت من الشهرة فيما بعد .. »

ولكن ظنهم خاب فى « جنيفر » كما خاب فى غيرها ، فانها لم تكد تنجح ذلك النجاح الساحق فى « أنشودة برناديت » حتى تغيرت ، نسيت أن النجاح فى هوليوود ليس عمل شخص واحد .. وانه تآزر من الموهبة ، مع السيناريو الجيد ، والاخراج الدقيق ، وقليل من الحظ ، وكثير من الدعاية !

وكثيرون هم النجوم الذين بداوا بالتواضع، والتعاون ، وعرفان الجميل ..حتى بدأ المال يتدفق كالسيل بين ايديهم ، فانقلبوا وتبدلوا .. وقليلون هم النجوم الذين لم يغيرهم النجاح ، وظلوا متواضعين ، متعاونين حتى النهاية .. ومنهم بوب هوب ، ولوريتا يونج ، واستر وليامز ، ولندا دارنل ، وآلان لاد ، وفكتور ماتيور ، وجون اليسون ، وجريجورى بيك .. هؤلاء احتفظوا بصوابهم ، بينما الدنيا كلها حولهم تفقد صوابها !

من اللواتى غرتهن الشهرة «هيدى لامار»بل يقال أن منسوب غرورها يتذبذب ، وفقا لتردد اسمها بين الصعود والهبوط .. فاذا كان هناك حديث طيب عنها فى الصحف كان التعامل معها شقاء كاملا .. واذا انقطعت الصحف عن ذكرها لانت ورقت وركعت .. لكن فى انتظار وثبة جديدة !

دليلة !

ومما يروى انها حين مثلت «شمشون ودليلة» وسألها المخرج سيسيل دى ميل أن تساهم بمجهود صغير فى حملات الدعاية .. ردت قائلة :

اعطونى اجرا عن المجهود الذى تطلبونه .. قالت هذا بعد ان اخذت عن دورها فى الفيلم مائة الف دولار .. وكأنها لا ترى ان دعايتها للفيلم دعاية لنفسها .. ولو كانت « دليلة » ذاتها هى التى اخذت ذلك المبلغ ، لتبرعت ـ رغم نفسها الشريرة ـ بذلك المجهود الصغير الاضافى !

وقد رفضت « أوليفيا دى هافيلند » منذ سنوات ، تلبية الدعوة لمأدبة غداء اقيمت خصيصا ، ليخلع عليها فيها لقب « أحسن ممثلات الموسم » .. وكانت المأدبة تضم اكبر رجال السينما والمع نجوم هوليوود .. فلما سألوها بعد ذلك عن سبب تخلفها قالت « انها كانت ستفيد الحفل بحضورها أكثر مما يفيدها .. » !!

هذه هى « ليفى الصغيرة » التى كانت احب انسانة الى القلوب عند مجيئها الى هوليوود ، لتواضعها ورقتها وحيائها .. والتى كانت تقضى نهارها تتسكع بين مكاتب المشرفين على الدعاية، راجية ان يدسوا اسمها فى كعب القائمة ، المخصصة لاسماء ممثلى الفيلم

ولم تكن « جين وايمان » عند مجيئها الاول، ترفض ان تصنع شيئا مهما كان ، اذا قربها خطوة من المجد .. من ذلك انها ركبت قاربا وسط عاصفة مروعة لتصور دعاية عن فيلم



« ذئب البحر » .. وهو فيلم لم تشترك فى تمثيله ! فلما مرت تسع سنوات ، ونالت «جين» جائزة الاوسكار ، أصبحت امراة المشاغل .. المدعاة غالبا .. واصبح يزورها رجل السينما أو الصحفى فى بيتها ، فلا تجامله حتى بدعوة عابرة ، الى الجلوس دقائق معدودة !

وقد ظلت « بتى جريبل » مثال التواضع ، حتى رأت صورتها على غلاف مجلة ، بعد أول نجاح لفيلم من أفلامها .. وهنا تخيلت أنها لم تعد فى حاجة الى التواضع .. فقد جاءها احد المصورين لالتقاط صورة جديدة ، فتركته ينتظرها بالاستديو يوما كاملا ، مدعية انها لاتجد من وقتها خمس دقائق فراغ ، تمكنه فيها من التقاط الصورة .. فلما فرغت فى الساعة الثامنة مساء ، اتجهت الى غرفتها فورا وازالت مكياجها ، وارتدت ثيابا عادية ثم خرجت .. فلما وجدته على باب الغرفة ، كان كل ما صنعته انها اعتذرت بالنسيان ..

ولعل هذا يرينا أن كثيرين لا يرون أنهم يستأهلون الشهرة ، فاذا اشتهروا كان أثرذلك فيهم ، هو اثر المال الطارىء فى ثرى الحرب ، وتغيرت من هنا طباعهم واخلاقهم ...

وقد ذكرنا «بوبهوب» ضمن النجوم الذين لم يغرهم النجاح .. ومما يروى انه عاد مرة على احدى الطائرات من رحلة طويلة ، فى الساعة الثانية صباحا .. وكان متعبا بالطبع ، ولكنه اشفق ان يكون المصورون الذين سهروا بالمطار اكثر تعبا منه .. فبذل جهده ليسهل عليهم التقاط صوره ، واخذ يداعبهم خلال ذلك بالنكات لينسيهم تعبهم .. ولو كان غيره فى مثل حالته ، لاشاح بيده فى وجوههم ، وانطلق الى سيارته لتقله فورا الى منزله !

قارن هذا بتصرف « ماريو لانزا » الذى لاتكاد تعتبره نجما لامعا .. فقد حطم اخيرا اثاث احد البلاتوهات ، حين اسمعوه تسجيلا لاحدى اغنياته فلم يعجبه !

روبرت المتواضع

ثم عد وقارن سلوك ماريو لانزا ، بسلوك « روبرت تيلور » الذى ما تزال الصحف تتغزل بجماله .. وتسميه فتى الشاشة الاول ودون جوانها .. فانه بشهادة الجميع ما يزال الشخص المتواضع ، الطلى الحديث ، الراغب فى التعاون وتسهيل مهام الغير ، تماما كما كان يوم دخوله مدينة السينما لاول مرة !

حدث ان نوقش هذا الموضوع مرة النجم « روبرت ووكر » فقال :

ان النجوم الذين يتغيرون معذورون ... فالشهرة ، والمال ، والاعجاب ، كل هذا لابد ان يقنع النجم بانه شىء غير سائر الناس !..

وقد ردت عليه الصحفية « الزا مكسويل » اذاك قائلة : « اعتقد أن الفنان الاصيل ، حتى اذا ادارت الشهرة رأسه اول الامر ، فانه لا يلبث ان يفيق .. أما الفنان المصنوع فهووحده الذى ينسى نفسه حتى ينفجر غرورا ! »

جين وايمان : جائزة أوسكار بعد تسع سنوات جعلتها تسىء استقبال ضيوفها

غراميات أهل الفن

قلم من نار

اذا كنت من العارفين بتاريخ المسرح المصرى، فانك ستعرف بطلة هذه الحلقة لاول وهلة ، متى قلت لك انها اجمل ممثلة وقفت على المسرح ،فى تاريخ المسرح المصرى !

وهى الى جانب ثروتها من الجمال ، ثرية فى فنها ، بحيث اذا راجعت إسماء من وقفن على المسرح ، منذ سنة ١٩٢٣ الى اليوم ، واخترت الثلاث الاوليات منهن ، فان بطلتنا هى الاولى أو الثانية ، ولا يمكن أن تكون الثالثة !

وهى فوق عظمة الجمال والفن ، ذات قلب كبير، وعقل كبير .. لماحة فى ذكائها .. ألمعيـــة فى كل وجه من وجوه حياتها

انها تعيش اليوم فى دنيا حافلة بالذكريات ... ذكريات ذلك الماضى العريض الوجيه ...

لنسمها « ليلى » ... وهى تسمية قد لا تمت الى اسمها الحقيقى بصلة ، ولكنها تمت الى روحها وقلبها وفنها بأعظم الصلات !

قالت لى ليلى منذ ليال ، اذ نحن على مائدة بعض الاصدقاء من أهل الفن :

– اذا جاء دورى فيما تكتب من غراميات أهل الفن ، فماذا أنت قائل ؟

– ان غرامياتك كثيرة يا ليلى ، ولعلى تخيرت واحدة منها .. بل لعلى نشرتها بالفعل فى مطالع هذه السلسلة

واهتز كيان ليلى ،واتسعت حدقتاها الزرقاوان وهى تسالنى :

– متى ؟ كيف ؟ اننى اتتبع هذه السلسلة بعناية ، ولكن ... يبدو ان شيئا من أولها قد فاتنى ! ماذا رويت عنى ؟

– رويت قصتك فى مطلع الشباب ، مع ذلك الفتى الانيق الوســـيم ، وكيف بدأ الهوى بابتسامة فى « قهوة الكوزموجراف » وانتهى بالمأذون فى عوامة ....

وضحكت ليلى ، وسالتنى :

– أين تراه الآن ؟

– انه حج الى بيت الله هذا العام

وصرخت من أعماقها رافعة يديها الى السماء :

– عقبالى .... أهى دى الحاجة الوحيدة اللى طالباها من ربنا قبل ما اموت

وساد الصمت هنيهة ، ثم قالت ليلى :

– قد تكون هذه أقصوصة من أقاصيص الهوى فى حياتى ، أما القصة الكبرى ، فلم يكتبهـــا أحد الى الآن

واغمضت ليلى جفنيها نصف اغماضة ، وراحت تروى قصة الهوى العظيم فى حياتها .. القصة التى عاشت فيها أسعد سنوات العمر ، ولاتزال تعيش فى سعادة ذكراها حتى اليوم ... قالت :

« كان ذلك فى يوم من أيام الشتاء ، اذ كنت فى ميدان السباق مع صاحبى الذى حدثتنى عنه الآن ... الفتى الانيق الوسيم ... حين وقعت عيناى على رجل لم أكن اعرفه ، ولارأيته فى حياتى من قبل . وما كادت عيناى تلتقيان بعينيه ، حتى أحسست شيئا يهزنى من أعماقى هزا عنيفا حتى كدت اسقط من ذراع صاحبى ، الذى لم يفت ذكاءه أدراك هذا الشعور المباغت ، فجذبنى بعنف ، وخرج بى من ميدان الســـباق مغضبا محنقا يسالنى من يكون هذا الرجل الذى أسرى فى جسدى رعشة الكهرباء

« ولما انتهينا الى البيت ، أقسمت له اننى لا أعرف ذلك الرجل ، ولكنه لم يستطع ان يصدق الحقيقة ، وأكلته الغيرة الحمقاء ، فقام يضربنى بغير وعى ....

« كل هذا ، ولم يكن زواجنا قد تم بعد ،

ثم توالت الايام ، وتزوجنا ، ولم نلبث أن أدركنا بعد عجالة أن حبنا لم يكن الا نزوة طارئة، وان زيجتنا قد تمت فى فورة من الطيش ،فودع كل منا صاحبه

« ومرت خمس سنوات على حادث ميدان السباق .. الى أن كنت يوما فى كازينو « سان ستفانو » بالاسكندرية ، وكنت فى ذلك العهد أقاسى أزمة نفسية طاحنة

« كان هناك صحفى لامع – هو اليوم من اعلام الصحافة – يحبنى حبا جارفا ، وقد جعل يطرق باب قلبى بعنف ، وقلبى لا يستجيب له ...

« لماذا ؟ لست أدرى ! ولكن أغلب ظنى ، وقد كنت فى أوج شبابى يومئذ ، انه هو الذى اوصد باب قلبى دونه ، فقد عرفنى قبل ذلك بسنوات، وأحبنى قبل ذلك بسنوات ، وكنت أعتقد ان الرجل اذا أحب امراة حبا صادقا ، وجب عليه أن يطلب يدها . ولكنه لم يفعل ، فتشككت فى حبه ، وآمنت بأنه ليس الا رجلا كبقية الرجال الذين يشتهون الحمامة البيضاء لينهشوا منهـــا اللحم ويلقوا بالعظم ... وقوى هذا الشك فى نفسى فلم يدع له ثغرة ينفذ منها الى قلبى

« فى تلك الليلة ، ساقنى القدر الى غرفـــة التليفون بالفندق ، فاذا بى أفاجأ مفاجأة حياتى .. لقد وجدت نفسى مرة أخرى أمام الرجل الذى هز كيانى بنظرة من عينيه فى ميدان السباق منذ خمس سنوات !

« ولم أتمالك نفسى ... وفى لحظة واحدة سقطت على أقرب مقعد الى جانبى ، بين يدى عاملة التليفون ، مغشيا على !

« وأفقت من اغماءتى ، لاجد الى جانبى صديقتى ف ... »

وصـديقتها « ف ... » هذه ، أيها القارىء ، شادية فنانة ، كان لها مجد فى دنيا الفن ،وكانت لها أمجاد فى دنيا الهوى .. كانت امراة سحرها لا يقاوم ، وكان عشاقها دائما من الطبقات الاولى فى مصر ... وكانت يومئذ تحب رجلا لامعا فى المجتمع ، وكان يبادلها الهوى فى عنف ، لولا أنه كان من اقرباء رئيس الوزراء فى ذلك العهد، وقد أمر رئيس الوزراء أمرا لا مرد له ، هو ان يكون هذا الرجل اللامع ... زوجا لابنته ، ولم يكن الرجل اللامع يملك من أمر نفسه الا ان ينزل على أمر رئيس الوزراء !

ونعود الى قصة ليلى :

« جاءت صديقتى ف ... تسأل عاملة التليفون عن صاحبها أو عن رسالة منه ، فوجدتنى فى هذه الاغماءة ،فظلت بجانبى حتى افقت ،وسالتنى ماذا حدث فقصصت عليها القصة ، وسالتها :

– هل تعرفينه ؟

– وكيف لا أعرفه ؟

– من هو ؟

– انه من أعز أصدقاء الرجل الذى ا- ،

« وشهدت نجوم هذه الليلة اربعة من العاشقين الوالهين .. صديقتى ف .. ورجلها اللامع ، وأنا والحبيب الجديد

« ركبنا سيارة صديقتى ف .. وكانت هى التى تقودها ، والى جانبها حبيبها ، وفى الخلف ....أنا وحبيبى ...وسارت السيارة فى صحارى الاسكندرية الخلفية ، وكانت منطقة سيدى بشر والمندرة يومئذ فراغا مطلقا ، اذ لم يكن الكورنيش قد انشىء بعد ... فكانت السيارة تنطلق حينا وتغرس فى الرمال أحيانا ، وانا وحبيبى فى عالم آخر ، لا نشعر بشىء مما يدور حولنا ، وكلانا لائذ بالصمت ، ويداى فى يديه وعيناى سكرانتان بخمر عينيه !

« وبدأت القصة ...

« وفى اليوم التالى ، جاء الصحفى اللامع من القاهرة ، فأغلقت فى وجهه آخر أبواب الامـــل فى قسوة

« فصاح بى :

– ماذا جد فى امرك ؟

« قلت له فى جفوة :

– لقد قررت أن أنساك ، وأقطع كل صلة بك ... لانك لا تستحق قلبى !

– اننى اعبدك !

– تعبدنى ؟!

– أجل .. وأنا مستعد لان أتزوجك .. الآن اذا شئت !

– ولم لم تقل لى هذا منذ أن عرفتنى ؟ منذ سنوات ؟

– لان دخلى كان محدودا لا استطيع به أن أسعدك .. أما الآن ، فقد تحسنت الامـور ، فمرينى أستجب لامرك

– لقد تأخرت يا صديقى ... فاتك القطار !

– اذن هناك رجل آخر ؟

– نعم ... هناك رجل آخر

– هل أستطيع ان أعرفه ؟

– ستعرفه يوما ما !

« وافترقنا ... وعرف الصحفى اللامع من هو الحبيب الجديد

« ومر العام أثر العام ، والصحفى اللامع لا ينسى ثاره يوما واحدا ... لقد ألهب حياتى بقلمه النارى ... حتى أحسست انه يحطمنى بهذا القلم جزءا جزءا ، أو يمزقنى أربا اربا !

« وجلست ذات يوم أبكى بين ذراعى حبيبى ..

« واحس بقلبه المؤمن اننى لا أبكى فى هذه المرة غراما ، وانما أبكى اشفاقا على نفسى ، وعلى مستقبلى ، من هذا القلم الجبار ، فقال لى فى رفق :

« أيتها العزيزة .. ان هذا القلم سيقتلك يوما ما . وأنا لست أنانيا الى هذا الحد ، فلنفترق وأتمنى لك السعادة ! »

وافترق العاشقان ... ولكن كلا منهما لا يزال – حتى بعد هذه السنوات الطويلة – يعيش فى قلب الآخر ...

فان أردت أن تعرف من هو . فانه من أبناء السادة فى مصر ، وقد كان فى شبابه من أجمل شباب مصر ، وارقهم خلقا . هذا الى علم غزير وفن جميل ، وشعر موهوب

وكان آخر عهده بخدمة الدولة ، يوم كان على رأس مصلحة من المصالح التى تحتاج الى لباقة ... وأناقة

« صاد »





ميدان بيكاديللى فى لندن.. قلب العاصمة البريطانية النابض بالحياة ، ومجمع الملاهى ودور السينما ..

ليالى عاصمة التاميز

لندن : رسالة خاصة

تشهد لندن كلها اليوم آخر مسرحيات برناردشو « عربة التفاح » ويشهدها كل ضيف أجنبى يزور العاصمة البريطانية الكبيرة ، وليس مبعث الاقبال على هذه المسرحية أنها آخر مسرحيات الكاتب العبقرى الكبير ، بل السبب موضوعها الطريف فقد تخيل شو فيها أن الولايات المتحدة الامريكية قد تنازلت عن استقلالها وعادت بنفسها الى دائرة التاج البريطانى مكونة دولة موحدة مع بريطانيا ومتخذة عاصمة جديدة بدل لندن هى «دبلن» فى ايرلندا ، ومندمجة فى برلمان واحد وحكومة واحدة

يتصور شو عدة مفارقات وطرائف نتيجة هذا الاندماج ويرى أن النتيجة ستكون سيطرة امريكا على انجلترا لان عدد سكانها ١٦٠ مليون ، وعدد سكان بريطانيا ٥٠ مليون فقط ، ومن ثم ستكون الاغلبية البرلمانية لامريكا ومقاعد الحكم أكثرها لها، واكثر رواد هذه المسرحية من الامريكيين ، ورغم أن مستر دالاس وزير الخارجية الامريكية لم يقض فى زيارته الاخيرة للندن غير ليلة واحدة فقد ذهب فى تلك الليلة بصحبة المستر انتونى ايدن ، وزير خارجية بريطانيا لمشاهدة هذه المسرحية ..

وتسهر لندن فى « بيكاديللى سيركس » « Piccadilly Circus » فان المدينة كلها اذا ما نامت واقفرت طرقاتها بقى ميدان بيكاديللى والشوارع المتفرعة منه متيقظا ساطع الانوار حتى الصباح

وبيكاديللى حى المسارح ودور السينما والمراقص والمطاعم والاندية الليلية ..به تجد دور المسارح متلاصقة متجاورة ، وتجد امامها منذ العصر مشترى التذاكر فى صفوف طويلة تمتد هذه «الطوابير» عشرات الامتار وقد تنتهى فى شارع آخر ، وتقدم لهم ادارة المسارح مقاعد صغيرة لجلوسهم بأجر زهيد اذ قد يمتد بهم الانتظار الى اربع أو خمس ساعات ، وترى باعة السندوتشات والحلوى والشيكولاته يطوفون بهم وعازفى الكمان المتجولين يسرون عنهم بأنغامهم ، ويهطل المطر عليهم مرة ومرات فلا يأبهون

وقد يبيتون فى مكانهم على أبواب المسارح فى المسرحيات الكبيرة أو الحفلات الموسيقية العالمية الكثيرة الازدحام والاقبال

واكثر المسرحيات الى تعرضها مسارح لندن يمضى على عرضها شهور ، وبعض هذه المسارح لاتعرض فى العام أو العامين اكثر من رواية واحدة، ومن هذه المسارح «مسرح درورى لين» ، ويرجع تاريخ اقامة تشييده الى عام ١٦٦٣ وقد احترق عدة مرات . والبناء الحالى يرجع تاريخه الى قرن مضى ، ويتصل بتاريخ هذا المسرح عدد كبير من كتاب انجلترا وشعرائها من القرن السابع عشر الى اليوم نذكر من بينهم بوب ، وسويفت ، وشريدان ، وجولد سميث ، وفاركوها ، واديسون

الأولد فيك

وروايات شكسبير يعرضها بصفة مستمرة أحد المسارح القديمة «الاولدفيك» أو « المسرح الفكتورى القديم » ، ويرجع تاريخ هذا المسرح الى عهد شكسبير . والنزعة السائدة فى التأليف المسرحى فى انجلترا اليوم هى الروح الانتقادية الساخرة التى نبغ فيها برناردشو والمؤلفون المعاصرون الذين ساروا على نهجه

وفى بيكاديللى أيضا مسارح الكباريه « الفولى برجير » و « المولان روج » وغيرهما من المسارح التى تحاكى مسارح باريس من هذا النوع ويتردد على شعب من فرق الفولى برجير ، والكازينو دى بارى ، والمولان روج من باريس فتقضى أشهرا تقدم نفس الالوان التى تقدمها فى باريس ..

اما فى الصباح فترى ميدان بيكاديللى وقد انقلب الى قلب خافق من مراكز لندن التجارية النشطة العامرة بالحياة والحركة ، وترى بائعات الزهور يجلسن حول قاعدة تمثال « ايروس » او « كيوبيد » ملاك الحب الذى يتوسط الميدان يبعن الزهور لكل من يريد اهداءها لمن يحب ويهوى ..

والمسارح فى لندن مع تعددها باهظة الاجور لاتشجع الرجل العادى هناك على التردد عليها الا مرة او مرتين فى العام

ودور السينما فى بيكاديللى كثيرة متعددة ، تعرض مختلف الوان الافلام العالمية ، ولمدة أسابيع او اشهر قد تصل الى عام كامل . وهناك دور خاصة بعرض الافلام الاخبارية من جرائد سينمائية وافلام علمية وثقافية

وتعد دور السينما فى لندن أفخر دور السينما فى أوربا كلها واهمها البلازا والنيوجالارى والريالتو والامباير والكابيتول والهمبرا ، والكارلتون

وللاطفال فى لندن مسارحهم التى تعرض عليهم روايات خاصة للاطفال تضم التقاليد التى يرعاها الاطفال الانجليز منذ القدم ، وشخصيات الاطفال الخيالية مثل سندريلا وروبنسون كروزو

محمد رفعت



أنا .. فى خدمتك

ان هذه الصفحة يقدمها مندوبنا المتجول فى الأوساط التجارية خدمة للقراء .. فالى كل من يرغب فى سؤال أن يرسل سؤاله ، على ان يكتب عليه ((أنا فى خدمتك)) دار الهلال بوستة مصر العمومية – القاهرة

من ضمن رسائل هذا الاسبوع تصفحت خطابا كتب فيه مرسله ع . عابد (تاجر) يقول :

جميلة جمال مالوش مثال ..
فى حديثها حلاوة وفى مشيتها انسجام

لقد امتلأ قلبى بحبها حتى كاد ينفجر فطلبت يدها فوافق اهلها .. واود ان اقدم لها شبكة قيمة حتى اظهر امامهم بالمظهر اللائق بمركزى الاجتماعى فما رايكم ؟..

ع . عابد (تاجر)



اسمع يا صديقى الشاعر الولهان .. لقد لمست فى خطابك مدى حبك لها ونصيحتى اليك لكى تظهر بالمظهر اللائق أمام اهلها ان تختار لها هدية جميلة من الهدايا الفاخرة التى تعرضها **محلات اولاد شفيق غالى** بشارع سليمان باشا مبنى سينما راديو تلك المحلات التى تخصصت فى تقديم اثمن الهدايا لكل المناسبات وستجد هناك الشقيقين صفوت ورءوف الاخصائيين فى الاناقة ... وهما على استعداد لأن يقوما بخدمتك على خير ما يرام

وهذه رسالة طريفة يقول فيها كاتبها السيد محمد . م (محاسب) :



... أحب زوجتى حبا يقرب من العبادة ، لذلك لا استطيع ان ارفض لها طلبا مهما عظم رغم انها لا يعجبها العجب ولا الصيام فى رجب.. واخيرا طلبت منى ان أصحبها لشراء زوج من الأحذية .. فطفنا معظم المحلات التجارية دون جدوى الامر الذى نفد من اجله صبرى فماذا افعل ؟ !

محمد . م . (محاسب)

يا سيد محمد ليست هذه مشكلة كما تعتقد فالامر بسيط للغاية.. فاذا ما طلبت منك زوجتك العزيزة زوجا من الأحذية وانت اول العارفين بطباعها فما عليك الا ان تذهب معها الى **محلات الفطايرى للأحذية** فهى تعرض تشكيلة رائعة من الأحذية آخر موديل. وتأكد انها سترضى ذوق زوجتك ولا ترهق ميزانيتك

.. محلات الفطايرى ١٠ شارع فؤاد الاول (عمارة آل طالب) ت ٥٧٢٦٩

وقد حمل الى بريد هذا الاسبوع رسالة من الآنسة ميمى بالزمالك جاء فيها :

اهدانى خطيبى شنطة يد جميلة كنت أعتز بها لأنها كانت اول هدية جاءتنى منه .. ولكنها فقدت منى .. وقد بحثت فى كثير من المحلات فلم اجد لها مثيلا .. وانى أخاف ان يسالنى عنها مستقبلا .. ماذا افعل ؟ انى حائرة !

ميمى بالزمالك



... اسمعى يا صغيرتى ميمى

لا تخافى وهدئى من روعك .. فما دمت تقولين ان الشنطة جميلة وليس لها مثيل فى كثير من المحلات فلا بد انه اشتراها لك من المحلات التى تنفرد بمثل هذه الميزات فى معروضاتها من الشنط الحريمى الأنيقة .. انها **محلات بولوكس** ١٠٨ شارع محمد بك فريد أمام البنك العثمانى بجوار بنزايون ت ٤٢٧٦٨

ان محلات بولوكس حازت اعجاب كواكب السينما وملكات الجمال لما تمتاز بها منتجاتها من روعة وذوق سليم .. وربنا يتمم لك بالخير



وهذا خطاب فوجئت به على مكتبى من المهندس م . اسماعيل يشكو فيه حالته فيقول :

.. احببتها من كل قلبى رغم فقرها وأنا لا املك من حطام الدنيا الا مبلغ ٤٠٠ جنيه ولا أحتكم الا على مرتبى .. والآن وقد أزف موعد زفافى اليها اود ان تجد لى حلا حتى استطيع فرش منزل الزوجية بهذا المبلغ المدخر.. كيف أتصرف وماذا اعمل .. لقد ضقت ذرعا بعد ان تعددت زياراتى لمحلات الموبيليا

م . اسماعيل (مهندس)

... لا تقلق ايها العريس الجديد فسوف يتم زفافك الى من تحب باذن الله . اذهب الآن الى محلات مويل شارع عبد الخالق ثروت او بمدينة الكونتننتال ت ٥٠٨١٩ – ٥٣٤٣٩ وسلم المبلغ المدخر طرفكم **الى الاستاذ حسن المنير او الاستاذ ميشيل صابونجى صاحبى المحلات** وهما على استعداد للقيام بتأثيث منزلك بثلاث غرف على خير ما يرام .. وانى واثق من انها سترضيك وسترضى العروسة فقد اشتهرت محلات مويل بحل مشاكل الزواج ..

فى العجلة الندامة

للفنانة زوزو ماضى

كنت أتعجب كثيرا للنصف الثانى من المثل القائل : « فى التأنى السلامة وفى العجلة الندامة» لاننا اصبحنا فى عصر الذرة والقنبلة الهيدروجينية الى أن وقعت فى هذا المقلب الخالد .. واليكم قصته

كنت فى القاهرة آمنة مطمئنة ، وخرجت كعادتى من منزلى فى الصباح المبكر لقضاء بعض المشتريات من الاسواق قبل ازدحام المحلات ، واثناء وقوف امام بعض الفترينات قابلتنى احدى صديقاتى ، وظلت تسير معى لتختار معى الملابس وكانت تبدى رأيها فى كل شىء اشتريه لانها طبعا لها ذوق خاص يخالف ذوقى

وانتهيت من شراء ما يلزمنى .. ووقفت لاودعها واشكرها على هذه الفرصة اللطيفة ، ولكنها اصرت على أن أتناول طعام الغداء معها ، وعبثا حاولت الاعتذار بانى يجب أن أكون فى منزلى لانى لم اتعود أن أتغيب عن المنزل دون ان اترك خبرا .. وامام الحاحها اتصلت بخادمتى فى المنزل وسألتها عن السائلين او اوامر العمل فأجابتنى بأن احدا منهم لم يتصل فأخبرتها بانى سأتناول طعام الغداء فى الخارج عند صديقتى وسأعود الى المنزل بعد الغداء ..

وذهبت الى منزل صديقتى وتناولت معها طعام الغداء ، وطال الحديث ، واخيرا استاذنتها فى الانصراف ..

وانصرفت عائدة الى منزلى ، واذا بى افاجأ بخادمتى تسلمنى تلغرافا مكتوب فيه : « احضرى حالا للعمل بالاسكندرية »

وكان هذا التلغراف بمثابة تكملة لفيلم كنا قد صورناه ، ولم يبق منه الا بعض المناظر الخارجية فى الاسكندرية ، وسألتها لماذا لم تخبرنى فى التليفون عند ما كلمتها وان هذه الورقة خاصة بالعمل .. قالت لى بسذاجة القرويات : « ده أصله مش زى الاوردر اللى بيجيلك كل مرة يا ستى وانا افتكرته جواب »

وامسكت التليفون وسألت استعلامات محطة مصر عن مواعيد القطارات فوجدتها جميعا تقوم بعد الميعاد

واخيرا اضطررت الى أخذ سيارة ابنتى ايفون وركبتها على عجل ، وفجأة وفى ميدان التوفيقية انفجرت احدى عجلاتها ..

وكدت اجن ، وفجأة ظهر لى عاملان كل منهما يحمل فى يديه كاوتش جديد وتقدما منى وعرضا على الكاوتش .. وتركتهم وانا لاهية ابحث عن « الاستبن » فلم اجده واخيرا قبلت أن أشترى واحدة منهم خاصة ان سعرها كان يشجع على الشراء ، وتطوع احد العمال بتركيبها ، ثم بدا لى أن أشترى زوجين من الاطارات نظرا لرخص ثمنها

ودفعت ثمن الخمس « عجلات » وكان مبلغا لا يزيد عن خمسة عشر جنيها ، وركبت السيارة وعند اول الطريق الصحراوى فوجئت باحدى العجلات « تضرب » وكدت اجن ، فالكاوتش جديد ، ونزلت ووضعت مكانها اخرى .. وكانت حجتى فى ذلك ان الوقت والطريق ساخن

وعاودت السير ثانيا بسرعة جنونية .. وانا أعلم ان كل ساعة تأخير فيها خسارة كبيرة على الشركة ، وعلى بعد حوالى خمسة عشر كيلو انفجرت نفس العجلة التى ركبتها ، وكادت أعصابى تنهار لهذه العطلة غير المنتظمة .. والكاوتش جديد ، ونزلت مرة اخرى ووضعت غيرها .. والعرق يتصبب منى فى هذا الجو اللافح من الحرارة ، وكنت ابدو كعامل ميكانيكى ، وابدلتها باخرى

وزاد ضغط قدمى على البنزين .. وكاد يختل توازن السيارة بانفجار نفس العجلة .. وانحرفت بى فى الرمال ، وكادت تقع الكارثة لولا عينا عناية الله

ونزلت من العربة وانا ابكى لهذا الموقف ، واتميز غيظا لهذا الكاوتش الجديد ، واحضرت عجلة اخرى وبدات افحصها جيدا وبكل دقة ولكنى لم اجد بها عيبا وبدات أعاود اصلاح العجلة ثانيا ..

وفجأة وقفت بجوارى سيارة ونزل صاحبها ليعاوننى على اصلاح العجلة ، ورويت له قصة هذا « العجل » وضحك الرجل ، وترك العجلة وقال لى اتفضلى ، واشار الى سيارته ، ونظرت اليه باستغراب ودهشة ولاحظ هو ذلك فاخبرنى بأن الكاوتش مغشوش وقد سبق له ان شرب مثل هذا المقلب ، فقد تخصص نفر من الباعة فى اصلاح الاطارات وبيعها على انها جديدة

وضحكت طويلا وانا اتامل هذا المثل « وفى العجلة الندامة » لانه كان يجب على ان ادقق فيه اولا .. او من باب اولى ان اجرب واحدة فقط منها بدل خمس .. بقى ان تعلم أن التصوير تأجل فى ذلك اليوم بسبب غيابى

وما ان انتهى عملى فى الاسكندرية حتى عدت الى مصر لابحث عن باعة الاطارات المزيفة فلم أعثر لهم على اثر



صافيني مره لها قصة



كنت أجتاز أزمة عاطفية عنيفة ، كنت أحب فتاة اتخذت من اللعب بالقلوب هواية ، وقد كان قلبي أكبر لعبة فى حياتها ، وكانت تعتبر الدلال أول مؤهلات العاشقة البارعة ، وكان دلالها يعذبني فأخفى عذابي ويقتلني ، فابتسم وفى القلب مافيه . .

وكان صديقى المؤلف سمير محجوب يعرف القصة ، فقد أوحت اليه القصة بأغنية جميلة سمعته يقولها :

صافيني مره
وجافيني مره
ولا تنسانيش
كده بالمره

واهتزت أوتار قلبى وأنا أسمع ، واختطفتها من يده وقلت له : « سألحنها ! » وتركها سمير لى ، فقد كان الفها من أجلى ، وان لم يقل لى ذلك فى حينه . وكنت اذ ذاك أقود فرقة موسيقية متواضعة فى ملهى البوسفور ، وكنت أجلس فى المقهى ريثما يحين دور الفرقة ، وتتناهى الى أسماع موسيقى الجاز الصاخبة التى تعزفها فرقة أخرى . .

وجلست ذات ليلة ، والورقة أمامى ، ومطلع اللحن بين شفتى ادندن به فى تلك الليلة انتهيت من مطلع اللحن . .

وكان سمير قد جاء ليسمع المطلع ، ولم يكن معى فى تلك الليلة نقود ، ولا هو أيضا ، ولهذا سرنا من ميدان المحطة الى العباسية وأنا أدندن المطلع وهو يستمع كالحالم ، وحين انتهيت منه وجدته يردد كلمات الكوبليه الاول ، وينتهى هو فأبدأ أنا الدندنة بلحن الكوبليه الاول . . والنسيم من حولنا رقيق ، والمارة فى أعقاب الطريق لا يعكرون الصفو ولا يقطعون الوحى . .

وحين وصلنا الى بيتى كان لحن الكوبليه الاول قد تم . .

ونمت فى تلك الليلة وأنا أحلم بباقى الاغنية ، واستيقظت فى الساعة الحادية عشرة ، وكنت على موعد مع . . اللاعبة بقلبى ! ويبدو أن فكرة الذهاب اليها أوحت بشىء ، فقد كنت جالسا فى الترام بين ركاب الدرجة الثانية الذين لايكفون عن الحديث ، وانتهى الكوبليه الثانى فى الترام . .

وفكرت فى أن أقدم اللحن لمطرب كبير كان فى تلك الآونة يشكو كسادا ، ويشكو من أن الموسيقيين لايذكرونه بلحن . ووافق المطرب على أن أذهب اليه فى موعد حدده لى . وذهبت وقلبى يرقص بالامل

وجلس المطرب يستمع الى اللحن ، وقرأت رأيه على وجهه ، ولكنه أراد التأكيد فقال : « لا يا أستاذ . . أنا عاوز لحن وده كلام فارغ ! »

وخرجت من بيته على الفور ، ومضت على هذه الحادثة عدة شهور حين قابلت الاستاذ عبد الحليم حافظ ، وكان مطربا جديدا يصعد سلم النجاح فى ثقة وسرعة ، وسمع اللحن منى فقال : « دا لحن عظيم . . »

وجاءنى عبد الحليم حافظ ذات يوم وهو يقول : « أنا حاغنى صافينى مره » . .

قلت له : « لقد كانت هذه رغبتى منذ البداية

قال : « انس الذى مضى . . وسنسجل الاغنية فى الاسبوع القادم » . .

وسمعت عبد الحليم حافظ يغنى «صافينى مره» ، كان فى صوته التوسل الذى أريد ، والقوة التى أحلم بها ، وكان فى نبراته السحر الذى ينسجم مع اللحن والرقة التى تتركك حالما بعد أن ينتهى اللحن . .

وسجلناه ، وقدمنا اللحن الى محطة الاذاعة وانتظرنا أن نذيعه . . انتظرنا طويلا حتى نفد الصبر . .

قلت لنفسى : « انه لحن مشئوم ، ولن أفكر فيه مرة ثانية » . .

ولكنى كنت أشتاق اليه ، وكلما قابلت عبد الحليم طلبت اليه أن يغنيه

ثم جاءت حفلات التحرير فى حديقة الاندلس ، ووقف عبد الحليم حافظ أمام الميكروفون ليغنى لجمهور الحفلة ، ولجمهور الاذاعة . . فقد كانت الحفلة مذاعة . .

وكنت وراء عبد الحليم أقود الفرقة الموسيقية ، وهمست فى أذنه والموسيقيون يصلحون الاوتار : « عبد الحليم . . »

قال : « نعم »

قلت : « صافينى مرة »

قال : « كده على طول ، قبل ما الناس تسمعها مذاعة »

قلت : « دى فرصة . . »

قال : « لكن ! . . »

فقاطعته قائلا : مالكنش ، الموسيقيين حايشتغلوا صافينى مره . .

ونجح اللحن ، ونجح عبد الحليم ، وحمدت الله على النجاحين !

محمد الموجى





ظرافة وزرافة !

حيوانات وطيور

كانت شلة من الفنانات فى زيارة لحديقة الحيوانات وقد أتيح للرواد أن يشاهدوا مريم فخرالدين وهى تطعم «الزرافة» بيدها عملا بالمثل « أطعم الفم تستحى الزرافة » . وقد نجحت مريم فى اكتساب صداقتها.

أما ماجدة فقد طلبت من الحارس أن يسمح لها بدخول قفص « الفازان » وهو طائر صينى له ريش ملون جميل يستعمل فى الزينة ، وتقول ماجدة وكلها أسف إنها تألمت





◀ حرام ينتفوا ريشه !

وتعطلت لغة الكلام .. ▲

ووجوه حلوة !

عند ما علمت أنهم يأكلون لحم « الفازان » فى الصين وتبدى دهشتها قائلة :

— ازاى يجيلهم قلب ينتفوا ريشه ؟

ونجحت شريفة ماهر فى التسلل الى قفص « البيغاء » واقتربت منه ثم حاولت أن تأخذ منه حديثاً صحفياً لعلمها أن البيغاء يجيد الكلام ، ولكن الحارس حذرها ونصحها بالابتعاد عنه حتى لا يؤذيها ، وبالرغم من هذا التحذير اقتربت شريفة منه وحاولت أن تتزلف له بأن قدمت له بعض القرطم

حبك الصادق سر نجاحه!

منذ اربعين سنة واغاني « ارفنج برلين » تطرب العالم الغربى ، بل وكل انسان استطاعت الاسطوانات والافلام أن تصل من هوليود الى مكانه

نجحت منها الف اغنية او اكثر .. لكن عين المؤلف لم تبرق لنجاح واحدة منها ، كما تبرق كلما وقعت على صورة امرأة فوق البيانو الذى يعزف عليه

هذه الصورة التى كتب تحتها عبارة «أنت الهامى» .. هى صورة زوجته!

فى يوم من الايام كان ارفنج برلين يعرج حافيا خلال شوارع نيويورك ، يغنى للمارة فى سبيل دراهم يشترى بها الخبز الضرورى .. فلما فاض لديه بعض تلك الدراهم استطاع أن يبيع الجرائد على احدى النواصى ..

وفى يوم آخر كان يعمل خادما بأحد المطاعم .. يغنى وهو يوازن الصينية على يده فى طريقه الى الزبائن .. مع ذلك أحب ابنة مليونير ونظم لها مئات من الاغانى التى يعتز بها القرن العشرون

لقى « ايلين » لاول مرة فى صالة رقص وكان عمرها اذاك اثنين وعشرين عاما .. كانت الاوركسترا تعزف موسيقاه .. وكانت السنوات العشر التى مرت على تركه العمل بذلك المطعم ، قد واتته بنجاح أثر نجاح

كانت زهرة مجتمع لاتحمل له كثيرا من الاهتمام .. وكان فتى موهوبا عادت عليه موهبته بالشهرة والثراء .. وسرعان ما أضحى صاحبها المقرب .. ثم لم تمض شهور حتى كانت الفتاة هى التى تعلن لوالدها المليونير ، عزمها على الزواج من الرجل الذى كان فى يوم يستجدى بغنائه ..

كان الوالد من أعظم رجال البلد ثروة ونفوذا .. فغضب غضبة الملايين والنفوذ .. وقرر أن يتصرف بسرعة ..

فى ظرف ثلاثة ايام كان يصحبها الى احدى عابرات المحيط .. معتقدا أن كلا من باريس ، وكان ، وبيارتز ، ستنسيها جزءا من غرامها ..

لكنهم يقولون أن الاغنية الجيدة تلف العالم .. ويمكنك أن تضيف الى ذلك أنها تسافر بأسرع مما تسافر عابرة المحيط .. وهكذا وجدت «ايلين» نفسها يوما وهى فى بهو الفندق الذى نزلا به فى باريس .. وجدت قلبها يرقص على نغم كأنه صنع من أجلها .. نغم لايمكن أن تهتز تلك الهزة لسواه ..

سألت قائد الاوركسترا : « ماعنوان هذه القطعة ؟ »

قال : عنوانها « ماذا أفعل »

ثم مضى يردد لها المقطع الاول .. « ماذا أفعل .. وانت بعيدة .. وانا مشتاق .. ماذا أفعل ؟ »

سألته : « ومن مؤلفها »

كان الجواب : « ارفنج برلين » !

هل كان يخطر ببال المليونير « كلارنس ماكاى » وهو يتناول الغداء مع ابنته فى باريس ، أن الابواق التى سيستمعان اليها .. ستحمل الى الابنة رسالة غرام ؟

الا انها لم تكن الرسالة الاولى والاخيرة .. فقد جاءت الاغنية التالية ..

« هل تذكرين الليلة .. الليلة التى قلت فيها انى أحبك .. »

نعم كانت تذكر !

أخذت تتلقف شطرات الاغنية الملتهبة ، وهى تشعر انها مهما تكن العقبات فقد وجدت حبيبها الواحد .. وأنه ينتظرها .. وأنها يجب أن تعود اليه ؛

وانتهت الرحلة وركبا احدى البواخر عائدين .. وعلى ظهر هذه الباخرة تلقت الرسالة الثالثة .. رسالة مغلفة بالالحان كسابقاتها

« انى وحيد .. كل الوحدة .. لانى لا أعرف سواك .. »

لكن هذه الوحدة لم تطل .. فلم تكن الا أيام حتى سمعت الدنيا اغنية جديدة منها « سأحبك .. دائما .. الحب الصادق .. دائما » !

كانت هذه هى الهدايا التى يضعها تحت أقدام معبودته .. لقد اعطته العناية الالهية عبقرية .. عبقرية التقاط العبارات التى يسهل على الناس فهمها ويحب الناس ترديدها .. وصياغتها مع الالحان الرائعة ..

غير انه لم يكن بد من تأجيل الزواج .. فان «ايلين» كانت حريصة على الا تغضب والدها .. ثم أهلت سنة جديدة .. وفى الاحتفال برأس السنة جلس برلين يتذكر الايام الضائعة .. فألح على فتاته : « ايلين .. يجب أن تقررى الآن أى الطريقين تختارين » !

حدث هذا بمسكنه الكائن باحدى ناطحات السحاب ، واتفقا على أن يتصلا بالوالد فى محاولة أخيرة ، ورد المليونير فى التليفون بحزم حازم : « اذا أردت ابنتى فخذها ولكن بغير قطعة واحدة من النقود معها .. »

وقبل أن يغادرا العمارة كان الصحفيون قد سمعوا الخبر .. فتجمعوا حول الباب ومعهم المصورون قد اعدوا كاميراتهم .. فما كان من الشابين الا أن لجآ الى سلم الحريق .. وبعد أربع ساعات كان «أرفنج» يقبل «ايلين» لاول مرة قبلة الزواج

والآن يضربون بسعادتها الامثال .. بيت فى «لونج ايلند » .. وكل شىء آخر يحتاجان اليه !

ولا يزال « ايرفنج برلين » يستلهم زوجته الاغانى .. لقد نجح لان الاغانى التى تحرك القلوب لاتأتى الا من قلب يحب .. وقد كان صادقا كما جاء فى « سأحبك دائما » .. الاغنية التى لاتزال تتجاوب بها الشفاه فى أركان الارض



كنت "شرلوك هولمز" ٢٤ ساعة

قصة من حياة لولا صدق

لست ادعى ان رأسى تحتوى على ذكاء غير عادى ، او اننى « افهمها وهى طايرة » او حتى « وهى قاعدة » .. ولكننى كنت ومازلت زبونة مخلصة لقصص ارسين لوبين وسنكلر وشرلوك هولمز وغيرهم من اساطين الذكاء ، وكنت اختلق الفرص المناسبة لاستعمال طرق البحث المنطقى فيما يعرض لى من مشاكل او اسرار ، حتى لو كانت هذه المشاكل تنحصر فى غياب كلبتى سامبا او فى ضياع فردة جورب نايلون !

ولقد حانت لى فرصة اوسع لتقليد شرلوك هولمز عند ما عدت من الاسكندرية الى القاهرة بعد رحلة ويك اند

فعند ما غادرت القطار اشرت لاحد الحمالين لكى يحمل حقيبتى الى سيارة تاكسى وسبقته الى السيارة

ولم ألق بالا الى الحقيبة حتى وصلت الى البيت وصعدت الى شقتى ، فلما أوصل البواب الحقيبة الى الشقة وفتحتها وجدت فيها بلوز واشياء اخرى من ممتلكات السيدات ولاحظت انها ليست حقيبتى

واتصلت بادارة المحطة لابلغها بالخطأ الذى وقع فيه الحمال ، وسألت الموظف المختص عما اذا كان صاحب الحقيبة قد اتصل به بعد ان اكتشف الخطأ ، ولكنه اخبرنى بان شيئا من هذا لم يحدث

وبدات أفكر بعقلية شرلوك هولمز حين يقف امام مثل هذه المعضلة فماذا كان يفعل ؟

انه كان يتصل بالمتجر الذى باع هذه البلوز النادرة ليعرف العميلات اللاتى اشترين هذا النوع .. ثم يحاول معرفة من منهن وصلت الى القاهرة فى القطار الذى وصلت انا فيه

واتصلت بالمتجر على الفور فابلغنى بانه لم يبع من هذه البلوز سوى واحدة فقط لانها موديل خاص .. وان مشتريها هو شخص يدعى فلان ..

وتعجبت جدا .. فقد كان فلان هذا من إعز أصدقائى ، ولم يحدث أن رأيته فى القطار حين عودتى .. ثم ان محتويات الحقيبة ليس فيها شىء يدل على انها لرجل

واتصلت بصديقى المذكور اعلاه وقصصت عليه القصة ، فاذا بى اسمعه يقهقه ضاحكا :

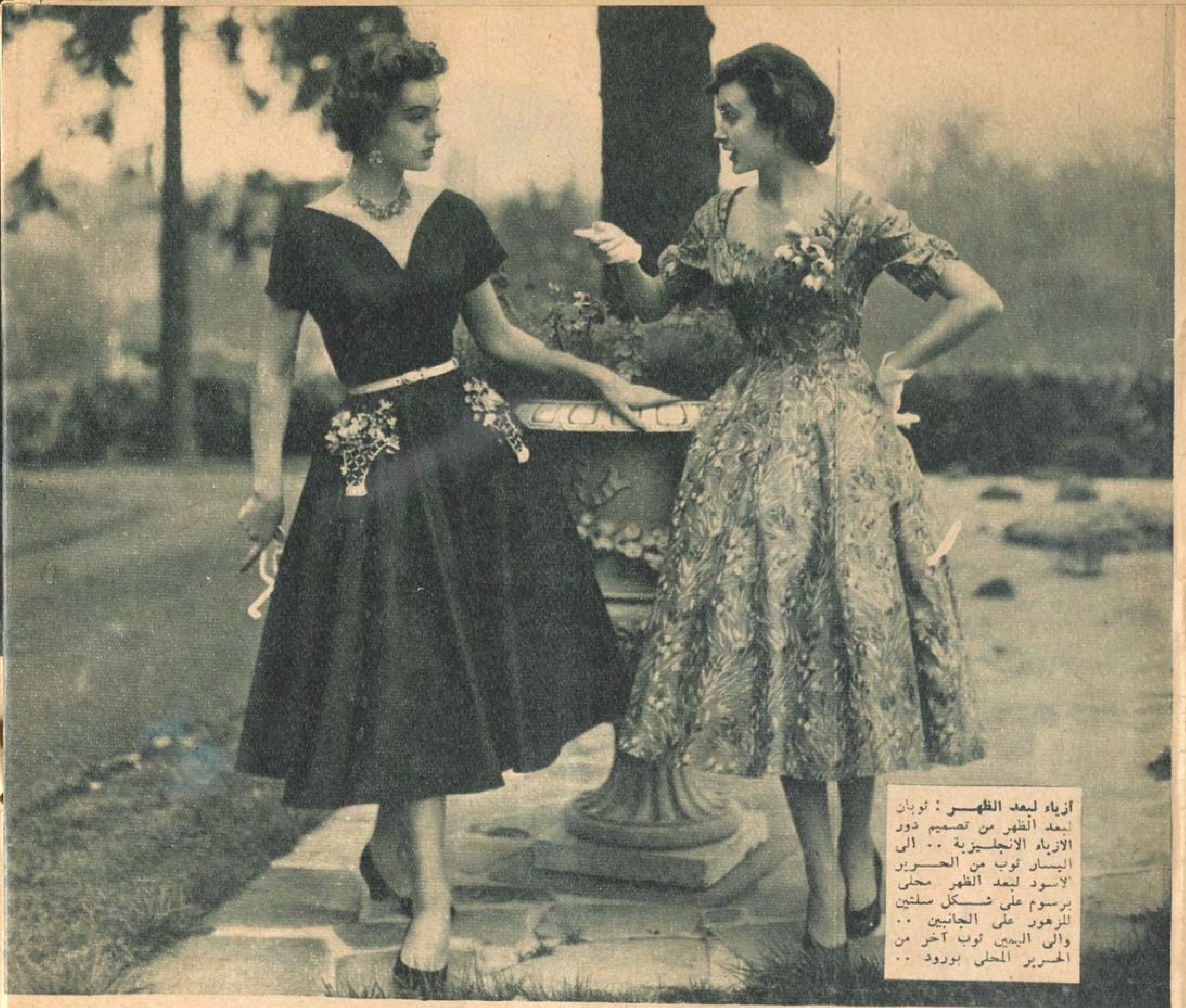
– بتضحك ليه ؟

– علشان انا فعلا اشتريت البلوزة دى من المحل اللى سألتيه

– يعنى الشنطة بتاعتك !؟

– لا .. بتاعتك انتى .. والبلوزة دى انا حطيتها بايدى فى الشنطة لما زرتك فى اسكندرية علشان تبقى هدية مفاجأة !

وهكذا فشلت فى أول معضلة حاولت ان اكون فيها « شرلوك هولمز »



أزياء لبعد الظهر : ثوبان لبعد الظهر من تصميم دور الازياء الانجليزية .. الى اليسار ثوب من الحرير الاسود لبعد الظهر محلى برسوم على شكل سلتين للزهور على الجانبين .. والى اليمين ثوب آخر من الحرير المحلى بورود ..

حدث هذا الأسبوع

⊙ تبدا فرقة المسرح الحر موسمها على مسرح حديقة الازبكية فى هذا الاسبوع وستقدم اولى مسرحياتها « خايف أتجوز »

⊙ **يبدا المخرج الهامى حسن تصوير فيلم « الارض الثائرة » لحساب شركة افلام وادى النيل ، وستجرى حوادث هذه «المسرحية» التى حولت الى سيناريو سينمائى بالتصوير فى احدى العزب الكبرى**

⊙ اضطر الريجسير فلاديمير الى الاستعانة بقوة من البوليس كل يوم نظرا للازدحام الشديد الذى اصبح يشاهده الجمهور فى شارع عمادالدين من الهواة الكمبارس الذين يحضرون الى مكتب الريجى للظهور فى فيلم «الوصايا العشر»

⊙ **أوشك الاستاذ محمد المازنى على الانتهاء من سيناريو وحوارفيلمه «نداء الحب» الذى سيبدأ تصويره فى النصف الثانى من هذا الشهر ، وسيقوم وجهان جديدان بتمثيل دورين مهمين فيه وهما عصمت رأفت وهى خريجة معاهد باريس وفاطمة مصطفى**

⊙ أقامت غرفة صناعة السينما فى الاسبوع الماضى حفلة شاى بدارها تكريما للرئيس جمال عبد الناصر احتفالا بالجلاء ونجاته من الاعتداء الأثيم

⊙ **سينضم الفنان رشدى اباظة الىزمرة المنتجين هذا العام بفيلم تدور حوادثه كلها عن المغامرات وسيصور فى الصحراء**

⊙ اكتشف الملحن حسن أبو زيد وجها جديدا ويقوم الآن بعمل بعض التدريبات لها للغناء قبل تقديمها على الشاشة

⊙ **سافر المسرح العسكرى الى السودان لاحياء بعض حفلاته للقوات المصرية هناك ، وقد اشتركت السيدة نجمة ابراهيم فى هذه الرحلة**

⊙ تلقت ادارة مسرح الاوبرا موافقة ثلاث فرق أجنبية للعمل عليها ابتداء من ١٥ ديسمبر المقبل ، وسوف يستغرق الموسم الاخير فى دار الاوبرا ثلاثة شهور هذا العام

⊙ **أعد الاستاذ كمال الطويل لحنا جديدا للسيدة ليلى مراد لتقدمه فى الاذاعة بعد أن تعاقدت معها على تقديم اغان خاصة بالاذاعة**

⊙ **يسعى المطرب محمد الكحلاوى وبعض الموسيقين الى تكوين اتحاد**

عام للموسيقيين فى مصر والبلاد العربية وسوف تنضم بعض الشخصيات العربية الى هذا الاتحاد

◉ بدأ الاستاذ زكى طليمات فى دراسة المذكرات التى وضعتها مراقبة الشئون الفنية وصورت فيها أهداف المسرح الشعبى

◉ يسافر اليوم الاستاذ فريد الاطرش واعضاء اسرة فيلم عهد الهوى الى الاسكندرية لتصوير المناظر الخارجية للفيلم المذكور

◉ انتهت المطربة نجاة على من بناء فيلتها . وتعتزم اقامة حفلة بمناسبة انتقالها الى هذه الفيلا وعودتها الى الشاشة فقد أعدت عدتها لانتاج فيلم تقوم هى بدور البطولة فيه

◉ أرسلت السيدة أم كلثوم خطابات شكر الى رئيس واعضاء النقابات الفنية فى لبنان تشكرهم على حفاوتهم بها اثناء وجودها هناك

◉ تجتمع لجنة مراقبة الشئون الفنية فى الاسبوع المقبل للنظر فى الحاق عدد كبير من الممثلات والممثلين بالفرقة المصرية

◉ يعد قسم السينما بوزارة الارشاد مجموعة كبيرة من الافلام القصيرة التى تعتمد على التسلية والفكاهة وتهدف الى توجيه الشباب والنشء وسيتولى اخراج هذه الافلام مخرجون معروفون

◉ قررت الفرقة المصرية منح مكافأة للاستاذ فاخر فاخر لقيامه بادوار الاستاذ حسين رياض أثناء مرضه ، وتأديته هذه الادوار بصورة مرضية رغم عدم حضوره التدريبات المسرحية

◉ نظرت محكمة جنح عابدين قضية المقاول المتهم بتزوير ايصال بمبلغ كبير على السيدة امينة نور الدين وهو باقى ثمن عزبة مساحة ٩١ فدانا كانت قد باعتها له ، وقد تأجلت القضية الى يوم ٢٠ نوفمبر الجارى.

◉ اختار الاستاذ حسين رياض الاستاذ نور الدمرداش ليقوم بدور الفتى الاول فى الفيلم الذى ينتجه حسين رياض ويخرجه احمد ضياء الدين



الفن عند العرب :

الشاعر الاسمر

ارق « عبد العزيز بن مروان » ذات ليلة ، وكان يقيم فى قصر رحيب فى بقعة تسمى «الجوف» بالقاهرة،وكان بالقصر بستان يطل على نهرالنيل، فأخذ طريقه الى شاطىء النهر ، والظلام يسود المكان ، وقد أطبق السكون على الكائنات فلم يعد يسمع صوت خرير الماء ونقيق الضفادع ..

وجلس عبد العزيز وقد طابت نفسه بهذا السكون ، ولكن لم يطل به الامر حتى سمع فى الظلام ، صوت قارب يشق عباب النهر ، يضرب مجدافاه فى الماء برفق ..

ولم يلبث أن سمع صوتا رخيما يشدو بالغناء، ولكنه لم يتبين الكلمات جيدا لبعد الشقة بينه وبين القارب ، فظل يرقب دنو القارب منه ، والصوت يتضح رويدا رويدا حتى أمكنه ان يستوعبه ، واذا بالمطرب يقول :

وقفت لهـــا كيـــما تمر لعلنى
اخالسها التبـــليم آن لم تسلم
ولمـــا رأتنى والوشـــاة ، تحدرت
مدامعهـــا خوفا ، ولم تتــكلم
مساكين أهل العشق ماكنت اشترى
جميع حياة العاشـــقين بدرهم !

فاهتز قلب عبد العزيز طربا لفرط اعجابه بالشعر والغناء ، وأسرع يوقظ بعض رجاله ، ثم أمرهم أن يأتوه بالقارب ومن فيه ، ولم يمض وقت قصير حتى جاء رجاله يدفعون أمامهم صيادا فقيرا ، يرتدى ثيابا بالية ، وقد جاوز مرحلة الشباب ، وبدأ الشيب يغزو فوديه ولحيته ..

وصاح به عبد العزيز قائلا :

— ويحك !.. أعد على الغناء الذى كنت ترفع عقيرتك به ..

فأعاد الصياد غناءه،وعبد العزيز يزداد تعجبا ، فلما فرغ منه قال له :

— من أين لك هذه الدراية بفن الغناء ؟

فأجاب الصياد :

— اخذته عن جدى ..

فقال عبد العزيز :

— ومن كان جدك ؟

اجاب :

— حنين الحيرى ..

فتعجب عبد العزيز وصاح به يقول :

— شادى العراق ؟

— هو بعينه يامولاى ..

— وكيف انتهى بك الامر الى ما نرى ، وقد كان جدك موفور الرزق ؟

— كان على فرط دخله الكثير ، كريما متلافا مبسوط اليد ، لا يرد عن بابه طالبا قط ، فمات دون أن يترك لابى شيئا ..

فهز عبد العزيز رأسه وقال :

— أجل والله .. لقد كان جدك كذلك .. ما أن يظفر بالعطاء حتى يبذره يمينا ويسارا ..

ثم سأله :

— أهذه الاغنية من صناعتك أم من صناعة جدك ؟

فأجاب الصياد :

— بل من صناعتى يامولاى ..

فقال :

— ومن صاحب هذه الابيات ؟

اجاب :

— شاعر أسمر اللون يدعى نصيب بن رباح !

— حسنا .. اذا كان الغد فتعال معه الينا ..

وفى صباح اليوم التالى ، كان الصياد يقف على باب عبد العزيز ومعه رجل أسمر اللون ، خشن الثياب ، وكلما اقترب الاثنان من الباب ردهما الخدم ردا غير كريم ..

وتطلع الصياد فيما حوله ، فوقع نظره على شيخ وقور ، بشوش الوجه ، سهل المدخل ، ما كاد يراه الحراس حتى اندفعوا يفسحون الطريق للمطية التى يركبها ، فتعلق الصياد بركابه ، وروى له قصته ، وأخذ يرجوه ويلحف فى الرجاء أن يذكره عند عبد العزيز ، اذ لابد انه قد نسيه ، ووعده الشيخ خيرا ، ومضت ساعة قبل أن يؤذن له ، فلما أشرف على مجلس عبد العزيز ، والشاعر الاسمر من خلفه ، ابتدره عبد العزيز بقوله :

— شغلتنا شؤوننا عنك بعض الوقت يا أخا العرب .. فلا تؤاخذنا ..

فانطلق الشيخ بالثناء والدعاء ، ونظر عبد العزيز الى نصيب بن رباح وقال له :

– أانت نصيب بن رباح ؟

فأجاب فى استحياء :

– هو أنا يا مولاى ..

فسأله :

– أتجيد قول الشعر ؟

فأجاب فى تواضع شديد :

– لا أزعم لنفسى ذلك .. ولكنى انشد الامير وهو يحكم لى أو على ..

وعندئذ صاح الصياد فى سذاجة وبساطة :

– اسمع يا صاح ! ان الامير – كما سمعت – خبير بفنون الشعر ومن رواته .. فاياك أن تنتحل أقوال غيرك فتفضح نفسك وتفضحنى .

فضحك عبد العزيز حتى بدت نواجذه لبساطة الصياد ، ثم التفت الى نصيب وقال له :

– من أى البلاد أنت ؟

– من الحجاز ..

– وما الذى أتى بك الى مصر ؟

– جئتها طلبا للرزق ..

فصاح الصياد قائلا :

– كذب والله يامولاى .. لقد اخبرنى أنه احب جارية لاحد كبراء المدينة ، فمضى يشبب بها فى شعره حتى علم بأمره مولاها فطارده ليفتك به ، فولى هاربا وجاء الى مصر ..

ثم التفت الى « نصيب » قائلا :

– قل الصدق ياصاحبى .. فلا يليق خداع الامراء ..

وضج عبد العزيز بالضحك لظرف الصياد ، وسأل الشاعر :

– أصدق الصياد فى روايته ؟

– نعم يا مولاى ..

– ولماذا لم تصدقنا الخبر حين سألناك ؟

– حسبت أن حديث العشق والغرام لايليق بمجلس يتصدره عبد العزيز بن مروان !

فشاع البشر فى وجه عبد العزيز وقال :

– أحسنت .. فهات من الشعر ماعندك ..

فأنشد الشاعر يقول :

سرى السهم تثنينى اليك طلائعه
بمصر وبالجوف اعترتنى روائعه
وبات وسادى ، ساعد قل لحمه
عن العظم حتى كاد تبدو اشاجعه
وما زلت حتى قلت انى لخالع
ولائى من حولى ثمتنى قوارعه
ومانع قوم أنت منهم مودتى
ومتخذ مولاك مولى فتابعه

بقلم الأستاذ وليم باسيلى

فهش له عبد العزيز وقال له فى تأثر :

– انك والله لشاعر فذ ..

ثم أمره بالجلوس ، وفى هذه اللحظة دخل الحاجب يقول :

– بالباب أيمن بن خزيم الاسدى ..

فاذن له بالدخول ، وما ان دخل حتى أشار عبد العزيز الى الشاعر الاسمر وقال :

– أنشده ما أنشدتنا ..

فأعاد الشاعر قصيدته ، ولما فرغ منها سأله عبد العزيز :

– ما تقول فى شعره ؟

فأجاب أيمن :

– شعر أسود كصاحبه ..

وعندئذ استولى الغضب على عبد العزيز فصاح بأيمن يقول :

– بل هو والله أشعر منك !

– أشعر منى أنا أيها الامير ؟

– أى والله ..

– انك – أيها الامير – ملول ظرف .. ولكل جديد عندك لذة

– كذبت والله ، ولو كنت كذلك لما صبرت عليك ، تنازعنى التحية ، وتواكلنى الطعام ، وتتكىء على وسائدى وفرشى وأنت عليل البدن..

فأطرق أيمن وقال :

– أتأذن لى بالشخوص الى العراق ؟

فأجابه قائلا :

– أذنت لك من هذه اللحظة ..



هكذا نصر عبد العزيز ، الشاعر الاسمر على شاعره الخاص ، فقد كان لايطيق المغالطة ، ولا يستحى من الحق حتى ولو لم يكن فى جانبه ..

وعمد الى تقريب مكانة الشاعر الاسمر منه ، وأغدق عطاياه عليه ، ولم ينس أن يغمر الصياد بمنحة جزيلة اغنته عن ممارسة الصيد ..

وكان يستطيب حديث الشاعر الاسمر ، وفى ذات ليلة فاجأه بقوله :

– حدثنى .. ما خبر أبياتك التى تقول فى مطلعها : « وقفت لها كيما تمر لعلنى » ؟ لا بد أن لها حديثا شيقا .

فقال نصيب :

(البقية على صفحة ٤٤)

قابلت هذا الاسبوع

سمعت هذه النكتة من الاستاذ يوسف وهبى فى لبنان هذا الاسبوع ... تتميز الفنانة الكبيرة السيدة منيرة المهدية ، بميلها الى البدانة . وكانت بينها وبين احد اصحاب الصحف الضاحكة خصومة ، وحدث ذات ليلة ان كانت تمثل دور « كيلوباترة » فلما انتهى التمثيل وكانت قد اجادت اداء الدور ، التقت بالصحفى الظريف ، فارادت ان تتحداه ، فسألته محتدة :

— انت شفتنى فى دور كليوباترة ؟

— ايوه شفتك

— وايه رايك ؟

— رايى انك ماكنتيش كيلوباترة ... انتى كنتى ميت كيلو ... باترة

اين المسرح اللبنانى ؟

فى حفلة فنية فى ربوع الارز ، وقف الاستاذ يوسف وهبى خطيبا ، فقال ان مصر لا تنسى جميل لبنان ، فهو الذى زف اليها انبياء الفن الاوائل الذين اقاموا صروح المسرح المصرى فى مطالع هذا القرن ، ثم قال ان الفن المصرى ، بعد ان نما وازدهر ، يتمنى ان يرد هذا الجميل للبنان . وابدى اسفه اذ ان المسرح اللبنانى لا وجود له ، وقال فى حماسة انه يتمنى ان يقوم المسرح اللبنانى ويزدهر ليقف مع المسرح المصرى جنبا الى جنب ، وختم خطابه قائلا :

— اننى انا واخوانى من رجال المسرح فى مصر ، مستعدون ان نحضر بانفسنا الى هذه الربوع ، لنعمل على انشاء المسرح اللبنانى ، وتوطيد دعائمه ...

ونحن نعرف ان يوسف مخلص فى هذه الدعوة .. بقى ان يبادله محبو الفن فى لبنان ، هذا الاخلاص للمسرح ، وان تعمل الحكومة اللبنانية على تشجيع هذا العمل الجليل ، ماديا وادبيا

مع الأخوين رحبانى

فى السهرة الجميلة التى اقامها السيد نديم اسبيريدون للوفد السينمائى المصرى بضاحية « فوار انطلياس » قابلت المؤلفين والملحنين الملهمين ، منصور وعاصى رحبانى ، صاحبى اغنية « يابالالا » التى يعشقها مستمعو الاذاعة المصرية ، وغيرها من الاذاعات العربية



وقد ذكرت منذ اسابيع ، على هذه الصفحة ان المخرج المصرى ، الاستاذ حسن الامام ، قد طلب اليهما فى هذا الصيف ، ان يلحنا اغنية لبعض أفلامه ، فطلبا مائتى جنيه أجرا للحن !

وقلت يومئذ ان هذه المبالغة فى الاجر ، التى لا يفكر فى مثلها أعظم الملحنين فى مصر ، ستقف حائلا بينهما وبين الاغنية السينمائية المصرية

وحين قابلتهما فى « نوار انطلياس » ذكرا لى الحقيقة .. قال انهما طلبا مائتى جنيه حقا .. ولكن لا ثمنا للحن كما قيل ، بل ثمنا لنظم الاغنية ، وتلحينها وغنائها بصوت بلبلة لبنان الصغيرة « فيروز » ... والتوزيع الموسيقى ايضا !

وأظن ان هذا الوضع يختلف كثيرا عن الوضع الذى عاتبتهما من اجله، ولا استطيع بعد ذلك الا أن اعترف بأننى ظلمتهما ، وظلمهما معى حسن الامام!

كم تقدم الفن ...

لعل الكثيرين لا يعرفون ان المهندس المعمارى المعروف ، الاستاذ على لبيب جبر ، كان فى مطلع شبابه من كبار هواة الموسيقى ، وانه تعلم منذ نعومة اظافره ، الدروبات والاوزان ، والعزف على العود والكمان .

ويرجع الفضل فى اتجاهاته الفنية منذ طفولته ، الى المرحوم مصطفى «بك» رضا ، اذ كانت تربطهما صلة قرابة او نسب

وكنا نتحدث هذا الاسبوع عن الفن ، فذكر لى انه متفائل بمستقبل الموسيقى المصرية ، وذكر لى كيف بدأ نادى الموسيقى الشرقى فى غرفة ببدروم منزل أسرة المرحوم مصطفى رضا ، بشارع محمد على ، ذلك ان مصطفى رضا بدأ عزف القانون منذ صباه ، فاستنكر والداه هذه الهواية، لان العزف على الآلات لم يكن من خصائص اولاد الذوات فى ذلك الحين ، ولما يئسا من اقلاعه عن العزف ، امراه بأن ينزل الى « البدروم » اذا اراد أن يعزف ... وهنا راح مصطفى رضا يجمع أصدقاءه من هواة الموسيقى كل ليلة ، وحولوا « البدروم » الى ناد للموسيقى الشرقية

ولما رأى والده ان المسألة زادت عن الحد ، حظر عليه استقبال هؤلاء « الآلاتية » فى البدروم ، فأسر الى أصدقائه بما حدث ، فتعاونوا جميعا على استئجار شقة متواضعة بشارع البوستة ، المجاور لحديقة الازبكية، وانشأوا نادى الموسيقى ... الذى نما وازدهر حتى أصبح يقوم فى هذا البناء العربى الفاخر فى شارع الملكة

ومن لطيف ذكرياته عن الفن فى ذلك العهد ، ان المسارح ، وفى طليعتها مسرح الشيخ سلامة حجازى ، كانت تختم رواياتها كل ليلة بنشيد يصطف له الممثلون صفا واحدا ، ويرددونه جميعا ، مدحا فى المتفرجين ، وشكرا لهم على تشريفهم وتشجيعهم وحسن استقبالهم للرواية !

الآباء الآثمون

اقبلت الزميلة الرقيقة امينة السعيد ذات صباح ثائرة مغضبة ، تطلعنى على مجموعة من الصور فى بعض الصحف ، لطفلة صغيرة فى ملابس الراقصات ، وقالت لى :

– ما رأيك ؟ أليست هذه جريمة يجب ان تشترك معى بقلمك فى الدعوة على محاربتها ؟

حقا ... لقد طفت هذه الموجة الآثمة ... موجة الصغيرات البريئات اللواتى يرقصن على المسرح والستارة ، وفى الكباريهات ، ويدفعهن آباؤهن وامهاتهن الى سوق الرقيق الابيض دفعا منذ نعومة اظافرهن

لقد شاهدت طفلة منهن ، منسوبة الى مصر ، ترقص فى احد كباريهات لبنان . وشاهدت فى مصر ولبنان كثيرات غيرها ... يتخرجن فى مدرسة الرذيلة ، ويقال انهن فنانات صغيرات !

اى مستقبل تعده هذه المجموعة الآثمة من الآباء والامهات لاكبادهن المظلومات ؟

« أنا »



مدير المسرح الشعبي الجديد

عين الأستاذ زكى طليمات مديراً للمسرح الشعبي .. والأستاذ زكى خير من يختار لهذا العمل ، فهو صاحب فكرة انشاء المسرح الشعبي وكان أول من نادى بها سنة ١٩٤٥ ، ولكنه لم يستطع التوفيق بين ادارة معهد التمثيل وبين تنفيذ المشروع . فكان أن ترك عبء التنفيذ على كاهل وزارة الشئون

والتركة التي يتلقاها الأستاذ زكى اليوم تركة مثقلة بالديون ، فالمسرح الشعبي بحالته الراهنة فى حاجة إلى تنظيم ، كما أنه فى أمس حاجة إلى موارد جديدة تكفل له أداء رسالته على وجه يقارب الكمال ..

ويكفى أن نذكر أن الاعتماد المخصص للمسرح الشعبي بجميع شعبه هو ٤٠ر٠٠٠ جنيه ، يصرف منها كمرتبات للأفراد وحدهم ٣٦ر٠٠٠ جنيه ، لكى نقدر المصاعب التى على المسرح التغلب عليها لكى يغطى نفقاته المختلفة بمبلغ بسيط هو ٤٠٠٠ جنيه ينفق منها على الانتقال وحده نصف هذا المبلغ

إن أملنا كبير فى أن تعيد السلطات المسئولة النظر فى مخصصات المسرح الشعبي حتى يتمكن المدير الجديد الحازم من أن ينهض به ، وأن يسير به قدماً فى طريق التقدم



أزياء رياضية : الشتاء أحسن الاوقات لمزاولة الرياضة لذا تسارع جميع دور الازياء فى العالم الى اخراج أحدث المبتكرات فى بداية الشتاء .. وهذه الصورة لاحدث ثلاثة أزياء رياضية تقدمها ثلاث من فاتنات باريس، وهى مكونة من بنطلون وبلوز من نفس القماش الصوفى ومحلاة بأشغال «البرودريه بالالوان المناسبة للقماش ..

مذكرات تيمور عن المسرح المصرى - ٩

الدكتور "دون كيشوت"!

بهذه الحلقة الأخيرة يختتم الأديب الكبير والقصاص البارع محمود تيمور مذكراته القيمـــة عن المسرح المصرى ...

انتهت الحرب العظمى الأولى ، وبانتهائها ثارت فينا نزعة القومية وأدركنا صلاح المبـادىء التى نادى بها « سعد زغلول » وصحابه ، واتسع نطاق «المصرية» فطغى على كل شىء فى حياتنا ، سواء أكان فى السياسة والاقتصاد أم فى الأدب والاجتماع

أما من الناحية السياسية فقد أدركنا كيف أن الدولة العثمانية التى كنا ننظر إليها زعيمة ومنقذة، قد جعلت تنهار وينكشف لنا ضعفها . فعادت إلينا الثقة بنفوسنا ، ورأينا من مبادىء « ولسون » الأربعة عشر ما يحقق لنا حياة مستقلة سعيدة لا تبعية فيهـا ولا خضوع ، فاعتزمنا أن نعمل لهذا الاستقلال ، معتمدين فى ذلك على أنفسنا وحدها

نهضة اقتصادية

وأما من ناحية الاقتصاد فقد دفعتنا الحاجة الى سد الثغرة التى أوسعتها الحرب فى وارداتنا الأجنبية، فنشطت بعض الصناعات الوطنية وازدهرت ، وبدأنا نحس لذة الفوز فى ذلك المضمار ، فطالبنا بالمزيد ، وقد تأكد لنا أن فى مقدورنا السيطرة على صناعتنا إذا توافرت لدينا الجهود الصادقة ، ومن ثم تأسس بنك مصر ، وأخذت شركاته تولد ويشتد عودها

أما من الناحية الاجتماعية ، فقد شاهدنا كيف أن الحرب فى أوربا قد قلبت الأوضاع ، وأنشأت نظماً وأوضاعاً فرضتها فرض المتحكم الغلاب . فلحقنا منها الشىء الـكثير ، ورأينا أن الانقلاب الذى كان يقدر له « قاسم أمين » عشرات السنين يتم فى أعوام لا تتجاوز عدد أصابع اليد

أما الأدب فقد اصطبغ باللون المحلى الصارخ ، حتى أغانينا الشعبية غلبت عليها هذه الصبغة ، ورأينا أنفسنا نتجه نحو الواقع ، فأصبحنا عمليين بعد أن كنا شعراء خياليين. وشاع المسرح المحلى وبخاصة الهزلى منه ، وانتشر الاقتباس ، وبدأ الابتكار ، على حين تضاءلت الترجمة . فى هذا الجو كتب « محمد تيمور » أقاصيصه : « ماتراه العيون » وقد نحا فيها نحو المذهب الواقعى ، وصور فيها مناظر مختلفة من بيئتنا المصرية وأشخاصها ، صاغها أقاصيص جمعت بين فن مبتكر وأسلوب رشيق سهل ، فأعجبت بها إعجاباً دعانى الى أن أؤلف على غرارها. فكتبت باكورتى فى القصة «الشيخ جمعة» . وهى قطعة وصفية لخفير من خفراء الضياع ، ثم أردفتها بأقصوصة تسمى « يحفظ بالبوسطة » . وكنت قد أهملت الشعر المنثور ، فاندفعت أكتب مترسماً فى كتابتى المذهب الواقعى ، وذلك بتأثير الجو الجديد الذى نعيش فيه ، وما كنت أقرأه من قصص على هذا المذهب ، وكنت لا أحفل بالأسلوب احتفالى بتصوير الواقع

فاجعة ..

وفجعنى القدر وفتك فى شقيق « محمد » وهو فى ميعة صبـاه ، وشرخ شبابه ، وتألق أمانيه . وشعرت بعد موته بانهيار أمله الكبير فى إنشاء أدب مصرى جديد ، كثيراً ما كان يحدثنى عنه فى حماس ويقين . ودهمنى اليأس، ورأيت نفسى أضعف من أن أخلفه فيما كان يبشر فيـه ، فخلدت الى السكينة وقد توقعت الفشل ..

وانقضت الأيام ، وبدأت عجلة الحيـاة القاسية تسير فى طريقها ، لا يعنيها من أمور العـالم إلا استكمال دورتها ، فأخذت الجروح تندمل ، وإن كانت الذكرى باقية بقاء الروح فى الجسد

ورأيت نفسى قد نشطت للعمل ، واستجمعت من ضعفى قوة تقدمت بها فى ميدان التأليف ، وقد انطلقت أنفض عنى اليأس ، وأقصى شبح الفشل ، معتمداً على نفسى ، مهتدياً بهدى شقيقى الراحل . فكنت أعمل وكأنى مندفع بباعث من « واعيتى الباطنة » إلى استكمال ما كانت تصبو نفس شقيقى إليه لو أتيحت له الحياة . وكنت أحس أنى بهذا العمل أرضى روح شقيق ، وأقرئها واجب التحية والاجلال

الشيخ جمعة ...

وما إن أقبل عام ١٩٢٥ حتى رأيت أنه تجمع عندى مادة من القصص يصح إظهارها فى كتاب، فطبعت « الشيخ جمعة وقصص أخرى » ثم أردفته بغيره

ولما هدأت نزعة المصرية الحادة بألوانها المحلية الصارخة ، واستقرت الأمور فى نصابها الطبيعى، تطورت نظرتى الى الأدب، فكانت فى طورها الجديد أوسع وأعمق

وسافرت فى تلك الفترة الى أوربا ، ومكثت بها حيناً يزيد على العامين قضيت معظمه فى سويسرا ، فتفرغت للقراءة ، واتصلت بالأدب الأوربى الحديث أقرب اتصال . وطالعتنى أثناء إقامتى هناك مرئيات ومناظر هزت نفسى ، وتغلغلت فى صميم قلبى . كما أن خبرتى بالحياة ومعرفتى لهـا قد اتسعت وتنوعت ، فكان لهذه الحياة الجديدة التى عشقتها هناك أثر لا ينكر فى تطور تفكيرى ، ورأيت على ضوء مطالعاتى الجديدة وفهمى لنظريات الأدب العالمى أن اللون المحلى ليس كل شىء بل هو بعض

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القـاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)





أزياء «سبور» : أقيم أخيرا فى باريس معرض لاحدث أزياء الشتاء وهاتان الصورتان لثوبين «سبور» يستعملان فى الصباح .. الى اليمين زى مكون من «جوب كلوش» يلبس معها حزام من الجلد العريض ، وبلوز خضراء اللون .. والى اليسار زى آخر مكون من جوب حمراء ذات رسوم سوداء وبلوز سوداء محلاة ببروش من الماس الصناعى عند فتحة الصدر

الشىء ، وما الأدب الكبير إلا أن يولى الانسان وجهه شطر النفس البشرية . فحولت اتجاهى نحو هذه الوجهة ، محاولا التقدم فيها ما استطعت الى ذلك سبيلا . وإنى الآن أعتقد أن الأديب يجب ألا يقيد نفسه فى التأليف بمذهب يتمذهب به ، فالأدب ميدان فسيح ، على الكاتب أن يمرح فيه طليقاً ، فيرسل روحه على سجيتها . فما المذاهب الأدبية إلا من صنع النقاد لا من صنع الأدباء ، وضعوها لينظموا بهم فنهم ويخضعوه لقوانين منطقية

أمراض عديدة ..

ولا أستطيع أن أختم هذه المذكرات قبل أن أتحدث عن أمر أضعه فى مقدمة الأمور التى أثرت وما زالت تؤثر فى مجرى حياتى ، أعنى به صحتى . فقد تألبت علىّ الأمراض منذ الطفولة ، وأذكر بالخير طبيبى الأول ، فقد كان يجمع بين الطب والطيبة ، أى بين العلم والصداقة ، فلم يكن يداوى الجسم وحده ، بل يداوى معه النفس . كان طبيب الطفولة هذا رجلا نحيفاً ذا طربوش أطلس ووجه أسمر مهزول . ولا أدرى لماذا يخطر ببالى هذا الطبيب كلما شاهدت صورة « دون كيشوت » ، كان يحضر لزيارتنا ويمكث معنا الساعات الطوال يجرعنا الدواء ويتجرعه معنا !، وهو يروى لنا القصص والنوادر

منذ الصغر والعلل تتردد على حتى ألفتها الآن ، وأصبحت غير غريبة عنى . منذ سنين طويلة وأنا فى رقابة الطب فى مأكلى ومشربى ، وفى نومى ويقظتى . سن لى هذا الجبار قوانين لا أستطيع الخروج عليها ، فأنا أعيش من مرضى فى قفص ، أنظر إلى الأصحاء من الناس يستمتعون بكامل حريتهم ، فأغبطهم ، وتنالنى حسرة أليمة

وهكذا كنت أحس فى أعماق نفسى بنقص يحجزنى عن الاستمتاع بما ينعم به غيرى ، هذا النقص دفعنى وما زال يدفعنى إلى أن أستكمل فى الخيال ما عجزت عن إتيانه فى الواقع . ومع ضعف صحتى ، وما نالنى من مرض، أجد نفسى قد تخطيت الأربعين وما زلت حياً أرزق ، فأعجب لذلك وأقول : « لسه لك عمر » !

« انتهت المذكرات »

سجلت عدسة «الكواكب» هذه الصورة الطريفة لمحسن وهو يبتسم لبنات الجيران اللواتى اصطففن أمامه فى المشرفة المقابلة فى انتظار ظهوره .. يا بخته !..

محسن وبنات الجيران

من الأماكن المحرمة التى لا يستطيع الظهور فيها محسن سرحان .. « فراندة » منزله ، فان بنات الجيران ينتظرن ظهوره بفارغ الصبر، للتفرج عليه .. ويقول محسن معلقا على ذلك : « متى يعرف الناس أن نجوم السينما كبقية خلق الله..ليس فيهم شىء خارج عن الطبيعة »



◀ أحب الاوقات لدى محسن هى التى يقضيها فى الاستماع الى بعض التسجيلات الخاصة المحببة الى نفسه ..



عقد .. أقرب الى عقود بنات هاواى ..



تاج من الطبيعـــة لزينـــة الرأس ..



شريط من الزهر

انه شريط يضم بضع زهرات صناعية .. ولكن حواء بفنها تستطيع أن تجعلها أكثر من حلية

« الصدر للوجه الجديد فجر »



القيد الخالد : فى أعلى الذراع .. أحدث المودات



حزام .. أم مجرد تقليعة ؟

عندما كانوا وجوها جديدة

هؤلاء النجوم الذين لمعت اسماؤهم ، وما تزال تلمع الى الآن ، على الشاشة .. كانوا حتى ساعة اكتشافهم فتية وفتيات مغمورين لا يعرف الجمهور عنهم شيئا الا انهم من الوجوه الجديدة التى قد يكتب لها النجاح او الفشل ..!

لقد لعبت الصدفة مع أمينة رزق دورين غيرا ى حياتها الفنية سواء على خشبة المسرح أو ى الشاشة البيضاء

فقد كانت « أمينة » فى عام ١٩٢٤ وجهاً بديداً من الوجوه التى اكتشفها مسرح رمسيس.. وقد كان أول دور مثلته على هذا المسرح هو دور الصبى الكسيح فى مسرحية « راسبوتين » .. وقد لبثت أمينة رزق عاماً كاملا فى هذا المسرح وهى تمثل أدواراً صغيرة فى مرتبة دورها الأول الى أن استقالت الممثلة الأولى فى الفرقة ــ وكانت زينب صدقى ــ فأسند دورها فى رواية « الذبائح » الى أمينة رزق ، وكان هذا الدور هو نقطة التحول فى حياتها المسرحية . . إذ قفز مرتبها من أربعة جنيهات فى الشهر ، إلى عشرين فثلاثين حتى وصل الى ستين جنيهاً

هذا هو أول دور لعبته الصدفة فى حياة أمينة رزق الفنية.. وجاء الدور الثانى عندما سافر يوسف وهبى الى باريس لاخراج فيلم « أولاد الذوات » ناطقاً. وكانت بطلة الفيلم هى « بهيجة حافظ » .. ولكن حدث خلاف بينها وبين يوسف وهبى ، فبعث من باريس الى أمينة برقية يستدعيها فيها للقيام بدور البطلة فى هـذا الفيلم مقابل أجر يومى قدره جنيه واحد خلاف نفقات السفر والاقامة ..

وقد وصل هذا الرقم اليوم إلى الألف وأكثر بعد أن مر فى طريقه بمرحلة العشرات والمئات



عيون مديحة يسرى مهدت لها الشهرة

من اجل سواد عيونها

وكانت « عيون » مديحة يسرى هى التى مهدت لها طريق الشهرة على الشاشة التى عرفت مديحة فى أول الأمر لا كصاحبة « وجه جديد » ، بل كصاحبة « عينين جديدتين » ..!

وقصة مديحة مع السينما « كوجه جديد » كقصة كثيرات يطمعن فى أن يقمن بأدوار البطولة عندما يقفن أمام الكاميرا لأول مرة .. وقد مثلت مديحة فعلا دور البطولة . . ولكن فى فيلم لم يشعر به أحد ، وهو فيلم أخرج لحساب وزارة الوقاية التى أنشئت فى زمن الحرب . . وكان فيلماً قصيراً مثلت فيه مديحة دور ممرضة فى الهلال الأحمر

وقد أسقطت مديحة هذا الفيلم من حسابها ، وراحت تنتظر الفرصة فى فيلم كبير . . وجاءت الفرصة عندما اختارها المخرج محمد كريم للظهور مع المطرب محمد عبد الوهاب فى المشهد الذى يغنى فيه أغنية « بلاش تبوسنى فى عينى » .. وكانت العينان اللتان تغزلت الأغنية فيهما هما عينا مديحة

وهكذا عرف الجمهور مديحة عن طريق عينيها ، أو أنه عرف عينيها عن طريق أغنية عبد الوهاب

وتشاء الصدفة أن تخدم مديحة فتحقق لها أملها فى دور البطولة .. إذ كان المنتج جبرائيل تلحمى قد اتفق مع إحدى الممثلات على الظهور أمام المطرب فريد الأطرش فى فيلم « أحلام الشباب » ، ولكن الممثلة تراجعت فى آخر وقت عن توقيع العقد . . وكانت عينا مديحة لا تزالان ماثلتين فى الأذهان ، فاستدعى المنتج مديحة للقيام بدور البطلة فى الفيلم المذكور

من بائع عنب الى منتج

ولم يكن بائع عنب فى شوارع القاهرة أو

آسواقها ، ولـكنه كان بائع عنب فى الاستوديو . . وفى فيلم « العزيمة » بالذات

وكان هـذا هو أول دور مثله المطرب محمد الـكحلاوى كوجه جديد على الشاشة . . وكانت أغانيه الشعبية التى اشتهر بها هى التى رشحته لهذا الدور

فلما نجح الـكحلاوى فى هذا الدور ، أسند إليه ستوديو مصر الذى أنتج فيلم « العزيمة » دوراً فى فيلم قصير اسمه « أفراح البدو » اقتبست ألحانه من أغانى أهل البادية . . وفى هـذا النوع من الألحان تجلى فن الـكحلاوى ، فأصبحت الأغانى البدوية فى الأفلام تكاد تكون مقصورة عليه . . بل إنه تخصص فى الأغانى البدوية حتى أصبح يطلق عليه لقب أمير بنى قحطان . . !

وانتقل الـكحلاوى من الغناء فى الأفلام ، الى القيام بأدوار البطولة التى تتمشى مع الطابع البدوى الذى تخصص فيه . . وارتفع أجره من جنيهين فى اليوم إلى مائة وأكثر عن كل فيلم ، ثم تعدى الألف جنيه . . وهنا رأى أن ينتج أفلامه لحسابه . . وقد كان

●

كان دور امنية رزق فى رواية ((الذبائح)) هو نقطة التحول فى حياتها المسرحية !.



نقد الاسبوع
مضحك الخليفة

واخيرا افتتحت الفرقة المصرية الحديثة موسمها على مسرح الاوبرا برواية « مضحك الخليفة » وهو الاسم الذى اختارته لمسرحية « أبو دلامة » التى تقدم بها الاديب الاستاذ على احمد باكثير فى مسابقة وزارة الشؤون الاجتماعية منذ أعوام

وقد شاهدت المسرحية ، فخيل الى أننى استمع الى قراءة أدبية من كتاب « الاغانى » لابى الفرج الاصفهانى . فقد وردت أخبار الشاعر « ابى دلامة » فى الجزء التاسع من هـذا الكتاب ، وهى نوادر وطرائف متفرقة ، عمد مؤلف المسرحية الى جمعها وتنسيقها فى عدة فصول ومشاهد وهذا الذى فعله المؤلف يصلح للمطالعة فى كتاب مطبوع ، ولكنه يفتقر الى المقومات الرئيسية التى تقوم عليها المسرحية . فليس فى المسرحية قصة أو فكرة واحدة تنتظم الفصول جميعها ، وتربط بينها . اى انه ليس فيها موضوع واحد ، أو عقدة واحدة تتدرج ثم تعالج فى النهاية بحل معين ، وانما هى نوادر مختلفة لا يربط بينها سوى انها تقع لابى دلامة . وقد يقال انها مسرحية من نوع التراجم التى تصور حياة شخصية تاريخية ، ولكن المسرحيات التى من هذا النوع يجب أن تجلو للمتفرج صورة نفسية لشخصية المترجم له ، وأن تحوى من الحوادث الجانبية ما يربط بين الفصول ، ويحقق الوحدة الفنية للمسرحية

ولكن المؤلف قدم لنا فى هذه الرواية مشاهد من حياة أبى دلامة ، لا يربط بينها عامل نفسى ، أو حادثة موحدة ، بحيث لو حذفت أى مشهد ، أو دخلت الرواية من منتصفها ، فلن تشعر بأنه قد فاتك شىء ، أو أنك تحتاج لشىء لتفهم وتتابع ما يعرض عليك

وهكذا جاءت الرواية بغير حبكة مسرحية أو وحدة فنية

فنحن نشاهد فى الفصل الاول الشاعر العابث « أبو دلامة » يحتسى الخمر فى الحانة ، ويحتال على صاحبها حتى يخرج اليه جاريته ، ويتشاجر مع امرأته ويهجرها ، ثم يحتال على رجل يهودى ليسلبه بعض ماله

ونراه بعد ذلك فى مجلس الخليفة « المهدى » يضحكه بنوادره وشعره ، ويستهدى زوجته « الخيزران » جارية جميلة ليغيظ بها زوجته الشمطاء . ثم نراه فى منزله ، وقد حضرت الجارية مع رسول من القصر ، فتغرى زوجته ابنه دلامة حتى يلم بالجارية فتحرم بذلك على أبيه . ويعود بنا الى القصر يشكو ابنه الى الخليفة فيضحك الخليفة من الشاعر وابنه لحسن تخلص كل منهما . ويشتغل الخليفة بحرب الخوارج ، ويرسل الشاعر للحرب فى احدى غضباته عليه ، فنراه يحتال للتخلص من مبارزة العدو فى الميدان

ثم نرى زوجة الشاعر وابنته تنعيانه الى « الخيزران » فيتملكها الاسى ، فى الوقت الذى كان الشاعر نفسه ينعى زوجته الى ابنة عم الخليفة ، ثم نتبين انها كانت حيلة لاسترضاء المراتين والحصول على المال ، وتنتهى المسرحية

ومن الحق أن نعترف للمؤلف ببراعته فى ادارة الحوار ، واشاعة الجو المرح فى هذه المشاهد المنفصلة

ولكنى آخذ عليه اثباته لبعض المشاهد التى تخدش الحياء ، ان مثل هذا الحوار قد يقرأ فى كتب الادب التى لا يطلع عليها عادة الا الراشد الناضج ، ولكنها لا يجوز ان تعرض على مسرح يغشاه العذارى والمراهقون !

وقد اجهد الاستاذ فتوح نشاطى نفسه فى اخراج الرواية ليبعث الحياة والحركة فى هذه النوادر الادبية

اما التمثيل فكان خير ما فى المسرحية كلها . قام فؤاد شفيق بدور ابى دلامة ، فاستطاع ان يصنع منه شيئا ، وكان خفيف الظل ، بارعا فى القائه وحركاته ، قويا فى تعبيره وأدائه ، حتى فرض نفسه على المسرح طوال الوقت

وقام حسين رياض بدور الخليفة ، ورغم أن الدور شاحب باهت ، اذ لم يكن الخليفة أكثر من « مطيباتى » أمام الشاعر الماجن ، فان حسين رياض أسبغ على شخصية الخليفة من فيض مقدرته ، فكساها بعض الوقار والجلال

وقد ابدع كل من شفيق نور الدين والبارودى والطوخى والجزيرى فى تمثيل أدوارهم

وكانت الادوار النسائية ثانوية فى المسرحية ، ومع ذلك فقد أعجبتنى نعيمة وصفى فى دور « ام دلامة » وعفاف شاكر فى دور الابنة ، كما برزت نادية السبع وفردوس حسن فى تمثيل دورى زوجتى الخليفة

و « بعد » فقد ظلمت الفرقة الاستاذ باكثير باخراج هذه الرواية من محفوظاتها وتمثيلها بعد ان مثلت للمؤلف نفسه « سر الحـاكم بأمر الله » و « سر شهرزاد » فعادت به الى الوراء كمؤلف مسرحى دون أن يكون له يد فى الامر ، خصوصا وان الجمهور لا يعرف أن الاستاذ « باكثير » قد كتب هذه الرواية منذ سنوات ، عندما كان يخطو خطواته الاولى نحو المسرح الذى قدم له بعد ذلك انتاجا محترما جديرا بالبقاء

« ابن زيدون »

بيني وبينك

فرحة ..

.. عند سماعي اغنية : ((احبك وانت فاكرني)) تصيبني فرحة فجائية .. لا اعرف لماذا ..

البصرة . العراق : آنسة فوزية سليمان البجاري

⊙ قدر ولطف !

نقد

.. أضيف الى نقد فيلم ((الظلم حرام)) ان شادية وماجدة وضعتا فى يوم واحد ، فى حين ان الثانية كانت حاملا قبل زواج الاولى ..

مصر القديمة : جرجي ايوب جرجي

الزقازيق : محمد ابراهيم حسنين

⊙ وماله يا أخي .. ما دام المخرج عاوز كده !

طباعة

.. كيف تطبع مجلات ((دار الهلال)) ؟

بيروت : عباس شومان

⊙ بالروتوغرافور .. عقبال عندك !

تسجيلات ..

.. اقترح تسجيل جميع حفلات ام كلثوم الشهرية لتكون ذخيرة فنية للاجيال المقبلة

القاهرة : محمد محمود سليمان

⊙ لم تغفل محطة الاذاعة عن تنفيذ هذا الاقتراح .. شكر الله سعيكم !

المنايا

.. ألستم خير من ركب المنايا ؟

سوريا : محمد نذير الطيب

⊙ ما اخبيش عليك .. انا من ركاب الاتوبيس والترام بس !

من هو ؟

.. من هو ((روميو عجوز)) الذى يكتب فى مجلة ((الاثنين)) ؟

حلب . سوريا : محمد زكى اسماعيل

⊙ واحد ((عجوز)) وعامل ((روميو)) !

صورة ..

.. أريد شراء نسخة من صورة يوسف وهبى نشرت بالعدد ((١٣٨)) فى دور ((اولاد الفقراء)) كى اصنع منها نسخة كبيرة ازين بها بيتى ..

الاردن محمد محمد رمضان

⊙ يمكنك طلب نسخة من الاستاذ يوسف وهبى ، لاننا نحتفظ عادة بكل الصور التى تنشر فى المجلة .. ماتعرفش ليه !

من أنا ..

.. تراهنت مع صديق لى على شخصية طرزان، وانه ((الدكتور حسين هيكل)) .. فهل صحيح يا اخا العرب ؟

المملكة السعودية : محمود موسى

⊙ لا وحياتك يا أخا العرب ..

دكتور

.. أيمكن مساعدتى بارشادى الى عنوان الدكتور مصطفى فهمى سرور الذى ابتكر علاجا لمرض السكر ؟

بيروت : م . طرابلسي

⊙ عنوانه : ٢٠ شارع حسن باشا رضوان . حدائق القبة . القاهرة

عريس ..

.. اتقاضى شهريا ثمانية آلاف ريال ، فهل تقبل الفنانة سامية جمال الزواج بى ؟

المملكة السعودية : ع.ب.د

⊙ ايش عرفنى ؟ جايز ((تقل عقلها)) وتقبل !

دوشة القراء

.. فى أى الايام ترتاح من دوشة القراء ؟

باب الشعرية : شوقى محمود عبد المجيد

⊙ ومن قال لك أن للقراء دوشة .. وان دوشتهم تتعبنى ؟ انت عاوز توقع ((بينى وبينهم))؟

(البقية على الصفحة التالية)

مش معقول

• ان أنور وجدى زامل حسن فايق فى العمل بقسم الاخبار فى احدى المجلات الكبرى

• وأن عماد حمدى حاصل على بكالوريوس الطب ، وانه قد عمل فترة غير قصيرة طبيبا للامراض الصدرية قبل أن تجتذبه السينما اليها

• وأن محمد عبد الوهاب بدأ حياته الفنية مدرسا للاناشيد فى مدرسة ابتدائية

• وأن فريد الاطرش كان الزوج الاول للفاتنة السمراء مديحة يسرى

• وأن المرحوم بشارة واكيم اضطرته الظروف القاسية الى أن يبيع البسبوسة ..

• وأن والد ليلى مراد بدأ حياته معاون تلغراف بمكتب بريد مرسى مطروح

• وأن محمد الكحلاوى يفخر بأنه عمل فترة طويلة كسباك !

اذا ساورك الشك فى بعض هذه المعلومات فاقرأ النبذة التالية لتحصل على كل ما يؤكد صحتها

الحقيقة

عمل أنور وجدى فى قسم الاخبار فى جريدة رئيس تحريرها حسن فايق فى فيلم ((ليلى بنت الاغنياء)) . قام عماد حمدى بدور طبيب للامراض الصدرية فى فيلم ((سجى الليل)) . بدأ محمد عبد الوهاب حياته الفنية مدرسا للاناشيد فى المدرسة الخديوية عام ١٩٢٥ . تم هذا الزواج فعلا فى فيلم ((شهر العسل)) . باع بشارة واكيم البسبوسة فى فيلم ((الحب الاول)) . كانت هذه هى مشيئة مخرج فيلم ليلى ((شاطىء الغرام)) . عمل محمد الكحلاوى سمكريا فى فيلم ((طاقية الاخفاء))

أدباء وحيوانات

كان الحيوان المفضل لدى الشاعر الفرنسى شارل بودلير هو القنفذ . وكان يحتفظ بواحد كبير منها يربت على ظهره الشائك قبل ان يشرع فى كتابة قصيدة جديدة

وكان الروائى الشهير اسكندر دوماس يمتلك فأرا أبيض كثيرا ما كان يتسلق كتفه ويعبث بخصلات شعره الاشعث

وكان الفونس كار يقتنى نمرا متوحشا صغيرا . وقد بكى طويلا عندما اضطرته الظروف الى أن يهب نمره العزيز الى حديقة الحيوان حرصا على سلامة الجيران !

أما الكاتب الفرنسى ((سانت بيف)) فكان قد أعد فى منزله بمونبيتارناس برجا صغيرا تؤمه العصافير البرية . وكثيرا ما كانت العصافير تترك البرج لتحط على مكتبه . فيترك سانت بيف عمله ليلقى خطبة قصيرة بين السادة الصغار يستأنف بعدها الكتابة أكثر همة وأوفر نشاطا

وكان اميل زولا يحب الكلاب حبا جما ، وقد اقتنى فى يوم من الايام سبعة منها من الحجم الكبير كان ينفق عليها أغلب دخله فى اطعامها

هدية دار الهلال لباعة الصحف

بمناسبة المسابقة التى تنظمها مجلاتنا « الكواكب » و « المصور » و « الاثنين » . يسرنا ان نزف الى باعة الصحف اننا قررنا تخصيص مكافأة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثة لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى لسحب النهائى

فالرجا من الباعة ان يكتبوا اسماءهم على كل نسخة يبيعونها

قصة ..

.. كتبت قصة سينمائية ، فالى اى المخرجين اقدمها ؟

الفوادية : عبد العاطى فرج

◉ استنتخن اى مخرج وقدمها له .. اهم كلهم احسن من بعض !

وجه جديد

.. أنا فتاة سمراء قريبة الشبه من «مديحة يسرى» واجيد جميع أنواع الرقص ، فهل يمكنك تقديمى لاحد المخرجين ليظهر مواهبى على الشاشة؟

الخرطوم : آنسة !

◉ لما توصلى هنا بالسلامة .. يبقى يحلها ربنا !

كاريوكا

.. انه رجاء متواضع ، وهو نشر صورة للفنانة تحية كاريوكا

القاهرة : صلاح عبد العزيز موسى

◉ نشرنا بالعدد ١٤١ جولة فى منزلها .. والطمع فى الدين ياسى صلاح !

على الشاشة ..

.. وجهى يصلح للشاشة ، فهل ارسل اليك صورى لعرضها على المخرجين ؟

القاهرة : احمد رياض

◉ الافضل أن تشترك فى نقابة الوجوه الجديدة، ومقرها بنقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع عماد الدين « محمد فريد » بالقاهرة .. وقد يساعد الحظ بالظهور سريعا

القاب

.. أريد تلقيب الاستاذ فريد الاطرش بالقاب « موسيقى العرب » و « مطرب الاباطرة » و « حبيب الجنس اللطيف » ..

حلب : ابن الفن

◉ ياسيدى ابحبح .. يعنى هيه الالقاب بفلوس ؟

منيرة المهدية

.. اين تقيم السيدة منيرة المهدية ؟

بورسعيد : محمد ابو المجد احمد

◉ بعوامتها الميمونة : ٣٤ شارع الجبلاية بالزمالك

ملحن شادية

.. هل منير مراد هو اللى يلحن اغانى شادية؟

الجبل الاصفر : احمد شوقى عبد الحميد

◉ مش كلها ..

صورة ..

.. ما دمت قد عرفتك ، فاريد اهدائى صورة لك وانت تقفز بين الاشجار مع القرود

مصر : عبد الحميد حسين عفيفى

◉ وما تنفعش صورتى وانا باقفز معاك ؟

أول حرف ..

.. احب فتاة أول اسمها «ن» فهل تعرف باقى اسمها ؟

العراق : تامر سعود الجاسم

◉ لازم تكون الآنسة «نيلة» أو «نايبة» ..

الشاعر الاسمر (بقية)

ـ هو ذلك والله

ثم روى له انه خرج يوما الى مكة ، واذا هو بثلاث نساء جميلات ، أخذن مجلسهن على مقربة منه ، ثم مضين يتحدثن فى الشعر والشعراء ، فقالت احداهن :

ـ قاتل الله « جميل بثينة » حيث يقول :

وبين الصفا والمروتين ذكرتكم
بمختلف ، ما بين ساع ومرجف
وعند طوافى قد ذكرتك ذكرة
هى الموت بل كادت على الموت تضعف

فقالت الثانية :

ـ بل قاتل الله « كثير عزة » حيث يقول :

طلعن علينا بين مروة والصفا
يمرن على البطحاء مور السحائب
فكدن لعمر الله يحدثن فتنة
لمختشع من خشية الله تائب

وقالت الثالثة ، وهى أجملهن وجها ، واصغرهن سنا :

ـ بل قاتل الله نصيبا حيث يقول :

لقد راعنى للبين نوح حمامة
على غصن بان جاوبتها حمائم
هواتف ، اما من بكين فعهده
قديم ، وأما شجوهن فدائم

قال نصيب :

ـ وتعلق فؤادى بالصغرى ، فاظهرت نفسى الى النسوة الثلاث ، وأخذت اطارحهن الشعر ، حتى اذا انصرفن ، ظلت المودة بينى وبين صغراهن ، فاوقفت شعرى عليها حتى شاع أمرنا فى مكة والمدينة ، وخشيت أن يعرف مولاها فلا أسلم من شره ، وهربت الى مصر .

وتعجب عبد العزيز من قصته ، ثم قال له :

ـ وكم تساوى هذه الجارية ؟

ـ لا اقل من عشرة آلاف درهم ..

فاطرق عبد العزيز برهة ثم قال :

ـ انى اكره ان يتدخل صاحب السلطان فى أمثال هذه الشؤون، ولكنى سأضع بين يديك الفى دينار ، لتسافر الى الحجاز وتحاول أن تجمع شملك بالجارية ، على شريطة أن تعتقها وتتزوجها ..

▭

وسافر نصيب الى الحجاز ، وقابل مولى الجارية ، وروى له القصة ، نتأثر الرجل ، ثم نادى على الجارية فلما جاءت قال لها :

ـ لن يكون عبد العزيز أكرم العرب .. أنت منذ الساعة حرة ، فاذا كنت عاشقة لهذا الشاعر ، فاذهبى معه ، بارك الله لكما ..

كلمة ونص

احمد حسين عبد الله العزانى ـ عدن : مانحن قد نشرنا اسمك ـ رغم طوله ـ حتى يتصل بك هواة الطوابع .. ولا تزعل ياعم !

محمد حسين محمد ـ السويس : لا « تفهمتني » ولا حاجة .. جرب مرة اخرى .. يمكن « تفلح » فى « الملحق »

السيدة م. ـ محرم بك الاسكندرية : الفنان محمد الذيب يعمل الآن بفرقة الريحانى ..

عادل شافعى الخطيب ـ منشية الصدر : « الميه تكدب الغطاس » .. فابعث الينا « بعينة » من انتاجك ولن نتردد فى نشرها اذا كانت صالحة للنشر .. بشرط ان لاتطالبنى باعادتها فى حالة عدم نشرها .. والشرط نور !

الآنسة عايدة على ابو جلود ـ بغداد : نحن على استعداد للاجابة على اى سؤال ولو لم يكن متعلقا بالفن ، علشان خاطر عيونك بس ..

آنسة فدوى كويفاتية ـ حلب : يدفع الاشتراك دفعة واحدة ويجوز الاشتراك فى أى شهر من شهور السنة ، والاشتراك مباح لكل قارىء وقارئة بدون قيد ولا شرط ، ووكيل دار الهلال فى حلب هو « الشيخ طاهر النعسانى » .. فهل من خدمة اخرى ؟ قولى .. مافيش لزوم للكسوف !

ع.ع. عبد الموالى ـ المنيا : سبق نشر عناوين الفنانين الذين وردت اسماؤهم فى خطابك مرارا وتكرارا فى الاعداد القريبة السابقة ..

واسطة ..

.. شاب عراقى معجب بسامية جمال ، فهل لك أن تتوسط بينى وبينها لكى ترسل الى تصويرها موقعا منها ؟

العراق : جعفر الشيخ محمد

◉ اطلب الصورة منها شخصيا يا « شيخ محمد » مافيش لزوم للوسايط !

أغانى

.. طيه قطعتان غنائيتان ارجو ان تقراهما ، وابداء رايك فيهما بصراحة

اشمون : محمد طاهر سليمان التهامى

◉ بصراحة كويسين كمحاولة أولى ، ولو عنيت بضبط الوزن ، وتركيز المعنى تبقى عال قوى .. وملاحظة أخرى .. اسمك طويل قوى و « زحمة » قوى ، لماذا لاتختصره ؟

الأفلام الاستعراضية !

.. هل صحيح أن فريد الاطرش يلقبونه عندكم بلقب « ملك الافلام الاستعراضية » ؟

الموصل . العراق : آنسة سامية صالح

◉ أنا شخصيا ماعنديش خبر !

نار

.. لما رايتها اشتعل قلبى وقلبها بنار الحب المحرقة ..

ديروط : ص . د

◉ ومستنى ايه ؟ ماتتصل بالمطافى يا ابنى !

خارج مصر

.. هل ارقام الاعداد التى تباع خارج جمهورية مصر تدخل سحب اليانصيب ؟

المملكة السعودية : ر.ا.ابراهيم

◉ طبعا يا أخا العرب .. وهيه دى عايزه سؤال ؟

معجبة

.. انا معجبة بعبد الوهاب وباغانيه الاخيرة ، فهل اذا طلبت منه صورة موقعة باسمه يرسلها الى ؟ ..

مصر : آنسة سعاد عبد الرحمن

◉ المفروض أنه « ذوق قوى » مع الجنس اللطيف .. أحيانا !

لماذا ؟

.. ان الزوجة تقاسم زوجها امواله وتفرض عليه ارادتها وتتحكم فيه .. فلماذا ؟

العراق : سلمان الحاج داود

◉ اذا كانت بتقاسمه حياته .. مش حاتقاسمه امواله ؟

طرزان

ابتسامات

● سأل مدير الشركة سكرتيره : « هل اعلنت عن حاجتنا الى حارس لمخازننا ؟ »

قال : « نعم »

قال : « وهل حصلت على نتيجة من الاعلان ؟ »

قال : « نعم .. سرقت مخازننا بالامس ! »

عايدة عثمان

●

● سأل الطبيب مريضه : « ازاى حالك النهارده ؟ »

قال : « مش كويس .. مش قادر آكل الحاجات التى منعتنى عنها ! »

تحية كاريوكا

●

● كان اثنان من السكارى فى الطريق الى بيتهما الذى يقع فى احدى الضواحى ووصلا فى طريقهما الى احد خطوط السكة الحديد فاعجبهما واخذا يسيران فى وسطه قافزين على « الفلنكات » الموضوعة تحته بالعرض ..

قال احدهما : « اما سلالم مدهشة أوى »

فرد الثانى مشيرا الى القضبان : « بس الدرابزين واطى اوى ! »

فؤاد المهندس

●

● قال مدرس الحساب للتلميذ : « اذاكان عندك فى جيب البنطلون اليمين ٥٠ قرش وفى الجيب الشمال ٧٠ قرش .. يبقى الحاصل ايه ؟ »

قال : « يبقى الحاصل انه بنطلون حد تانى »

احمد الحداد

●

● – انت واقف قدام المراية بقى لك ساعة .. ما خلصتش لسه ؟

– أصلى باحاول اعرف شكلى يكون ازاى وانا مغمض عنيه

احمد الجزيرى

●

● – رح تدعى ابوك لحفلة زواجك طبعا ..

– لا .. هو كان دعانى لحفلة زواجه ؟

كاريمان

●

● – دعيت الى حفلة بالامس قام بالخدمة فيها اقزام ..

– أقزام لماذا ؟!

– احضروهم ليخدموا المدعوين اذا افرطوا فى شرب الخمر واستقروا تحت الموائد !

دين مارتن

●

● كان معروفا برداءة الصوت ومعذلك يغنى وفى مرة دار بينى وبينه هذا الحوار

– تعرف انا باخد كام فى كل حفلة ؟.. ميتين جنيه !

– مش كتيرة على واحد بيخاطر بحياته

عبد السلام النابلسى

●

● كان الرجل يتجول مع ابنه الصغير فى حديقة الحيوان ... فأشار الى احد خطاطيف الماء وسأل ابنه : تفتكر ليه الطير ده بيقف على رجل واحدة ؟

قال : لانه لو رفع رجله التانية يقع !

سناء جميل

●

● – سأشترى مسدسا ..

– بست طلقات ؟

– لا .. بسبع طلقات اذا امكن .. اريد ان اقتل قطة !

توتو



كاترين جريسون
ابتسامة بريئة

الوان من الرجال

« لست أدعى أننى خبيرة بالحيـاة ، او بالرجال ، والا فاننى ساكون كالشـخص الذى يسكن بيتا زجاجيا ولا يستحى ان يقذف المارة بالاحجار .. انما اسـتطيع القول بان حياتى ـ وهى ليست طويلة الى هذا الحد ـ قد هيأت لى ان أصادف كثرا من الرجال وأن أدرسهم عن كثب ، حتى خرجت من مجمـوع تجاربى عنهم بستة الوان .. هى التى أعددها فى هذا المقال ! »

«١» ذوو النعومة والدهاء

صاحبت عددا منهم فى بعض السهرات ، وهم غالبا يصلحون لمرافقة النساء فى السـهرات طالما صـحبوهن الى أماكن محترمة ، ولـكنهم يصبحون مبعثـا للضـجر من فرط أحاديثهم المطروقة .. انهم يتحدثون .. ويرقصون .. ويتصنعون الغزل والاطراء !.

وفى اعتقادى أن هذا النوع ينقص الكثير من الميزات التى تطلبها المرأة فى الزوج

«٢» العاشق !..

قد تشـعر المرأة بادىء ذى بدء بالسرورحين تتعرف الى شاب ممن تعودوا لثم اليد ، ولـكن مثل هؤلاء الشبان لايستطيعون أن يتحدثوا ولا يعرفون كيف يبدأون حديث الزواج .. وقد تضطر المرأة الى الدفاع عن نفسها ازاء عاشـق من هذا النوع ، وبعدئذ تنقلب رغبته فى الزواج الى خشية من آثاره !

«٣» المزهوون

اننى شخصيا أحب القوة ، ولكننى لم أحبها فى عشرات الرجال الذين تعرفت بهم من هـذا النوع ، فهم متباهون دائما بقواهم البدنية ، وكل مايهمهم هو ابراز عضلاتهم وارتداء الاقمصـة الرياضية ، التى تكشف عن هذه العضلات !

«٤» الحكماء !

وهذا النوع من الرجال يعتقد أن لديه لـكل سؤال جوابا ، ولست أغمط الرجل حقه فى أن يكون على ثقة فيما يتحدث بشأنه، ولكن ما أعنيه هو ذلك الذى يبالغ فى ذلك ..

انه يعرف دائما كيف تطهى شرائح اللحم ، ويقدر بالبداهة كم بقى فى خزان السيارة من البنزين ، ويتوقع من سيكون بطل العالم القادم فى الوزن الثقيل ، ولا أحد سواه يعرف ما يعرفه



بقلم النجمة روزالند رسل

والنساء اللاتى يتزوجن من أمثال هذا الرجل هم فى رأيى كمن يشترك فى مباراة «الكاناستا» !

«٥» الوسيم

وهـذا هو الرجل الذى تعجب به النسـاء لوسامته ، فينقلب به الامر بعد ذلك الى نوع من الاعتداد ، ولذلك يصعب عليه أن يتنازل عن شىء من هذه العنجهية

واننى شخصيا أحب الرجل الرزين ، صاحب العينين الطيبتين والابتسامة الحلوة « ويمكن لكل فتاة أن تضع ما يروقها فى الرجل من أوصاف » واذا كان له أنف كبير ، أو أذنان مفرطحتان ، أو غير ذلك من الاوصاف البعيدة عن حدود الوسامة فانه يعجبنى ، لان ذلك قد يساعد فى تحديد شخصيته !

«٦» ذوو الغيرة

ربما تظن الفتاة انه من الجائزأن يحبها الرجل الى درجة الغيرة عليها ، ولكن .. مثل هـذا الرجل يكون رفيقا مضجرا

لقد كنت أعرف شابا من هذا النوع ، وكنت أميل اليه فعلا ، ولكن غيرته تمادت الى حـد الشذوذ فقد طالما كتب الى عبارات غير مهذبة ، وكان كثيرا ما يحاول التأكد من حقيقة ذهابى الى محل التجميل .. وقد بدا واضحا فى النهـاية انه ليس فى حاجة الى ، بقدر ما كان فى حاجة الى طبيب !

ابحثى عن هذا الرجل

ونصيحتى الى كل فتاة أن تبحث فى الرجل عن هذه الصفات .. رجاحة العقل .. حسن المخيلة .. الاستقلال .. وعلى الاخص يجب أن تبحثى عن ذلك **« الرجل الذى لايبدو انه ينتمى الى طابع معين من الرجال »**

ولقد كان هذا هو الرأى الذى وقفت عنـده حينما اخترت الرجل الذى يصلح لى

هذا هو رجلى !

لقد دخل حياتى ذلك الرجل فى ذلك الوقت الذى كنت أدعو فيه بعض الاصدقاء الى منزلى مثل كارى جرانت وجيمس ستيوارت

وعندما فتحت الباب ذات ليلة لارحب بصديقى كارى ، وجدت برفقته شابا أشقر بادى الدماثة يدعى فرد بريسون

ولسبب أو لآخر حزت اعجاب بريسون الى درجة كبيرة ، فبدأ يطلبنى تليفونيا فى كل يوم تقريبا ..

ورأيت أن اتمسك بطبيعة الفتاة الرزينـة ، فقررت أن لا أرخى له حبال الامل ، بل أمرت مدبرة البيت بأن تدعى أننى لست موجودة كلما طلبنى بريسون

ولكن بريسون ظل يطلبنى تليفونيا طوال تسعة اشهر ، ثم أرسل الى فى احدى المناسبات باقة جميلة من الزهر الاحمر داخل حقيبة على شكل قلب .. وعندما طلبنى فى التليفون بعد ذلك اسرعت الى ندائه لكى أشكره .. وبعد دقيقتين كان قد أوقعنى فى شراكه

وفى خلال ثلاثة اشهر تبينت انه الرجل الذى كنت فى انتظاره .. الزوج الرائع الذى يمتـاز بخفة الدم والصبر ورجاحة العقل .. وحسن المخيلة .. والاستقلال .. والحزم

ولقد أحبنى بريسون .. أحبنى كما أنا ، ومن ناحيتى أنا قدرت هـذه الميزة فأحببتـه ، وأيقنت انه ليس أبدع من أن أسير معه .. بغير أن أتكلم !

ولقد أمضينا شهور الخطبة فى غرام تحمله روح الفكاهة والمرح المثير ، والحق انه ليس أروع من أن يلتقى رجل وامرأة يفهم كل منهما الآخر

وتزوجنا أخيرا .. وكان كارى جرانت شاهد العرس .. وكنت أكثر لهفة على الزواج حينئذ منى فى أى يوم قبل ذلك

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية أولبنانية ـ فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا أو ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات أو حوالات بريدية أو شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على أحد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order أو مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ أو الى أحد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد أو أوراق البنكنوت

العدد القادم من

الكواكب



معه
هدية
فاخرة

العدد السنوي
الممتاز

الموسم

١٠ قروش